



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: العلوم الاجتماعية



دور حاضنات الأعمال العمومية في دعم مشاريع المقاولاتية
دراسة حالة حاضنة (مشتلة) عين البيضاء أم البواقي
وحاضنة (مشتلة) جامعة العربي بن مهدي أم البواقي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

تحت إشراف:

د/ عادل قادري

إعداد الطالبة:

✓ وئام خياري

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الدرجة العلمية	الأستاذ
رئيسا	أستاذة محاضر 'أ' جامعة العربي بن مهدي	د. صباح نصر اوي
مناقشا	أستاذ محاضر 'أ' جامعة العربي بن مهدي	د. هشام كربوش
مشرفا	أستاذ محاضر 'أ' جامعة العربي بن مهدي	د. عادل قادري

السنة الجامعية:

2022-2023 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

أول شكر هو لله عز وجل نحمده حمدا كثيرا مباركا على
هذه النعمة الطيبة والنافعة، نعمة العلم والبصيرة.
ويشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى
الأستاذ الفاضل المشرف على هذا العمل "قادري عادل"
على مجهوده الكريم الذي بذله والتوجيهات التي
قدمها والثقة التي وضعها في شخصنا والتي كانت
حافزا لإتمام هذا العمل المتواضع.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى عائلتي الكريمة، إلى
من ربياني صغيراً، إلى من سهروا الليل لأجلي أمي
الحبيرة وأبي الغالي واخوتي وأخي العزيز
وإلى جميع الأقارب والأصدقاء ورفقاء الدرب وإلى
زملائي في الدراسة وإلى كل من جمعني معه لحظة

جميلة

خياري ونام



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على حاضنات الأعمال ودورها في دعم مشاريع المقاولاتية لدى حاضنة عين البيضاء -أم البواقي- وحاضنة جامعة العربي بن مهيدي، ومن أجل ذلك تضمن جانب نظري تطرقنا فيه إلى مختلف المفاهيم المستعملة في هذا المجال وجانب تطبيقي حللنا فيه واقع حاضنات الأعمال العمومية لولاية أم البواقي محاولين الإجابة على مجموعة من التساؤلات مستخدمين فيه المقابلة والملاحظة بالمشاركة.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

- لحاضنات الأعمال العمومية دور مهم في دعم مشاريع المقاولاتية، وتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛

- تعتبر الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لحاملي المشاريع العادية أو ذات بعد ابتكاري (وسم) ذات أهمية كبيرة في حل المشاكل التي تعيق نشاطات المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الأعمال، مشاريع المقاولاتية، الحاضنة، المشتلة.

Abstract :

This study aims to identify business incubators and their role in supporting entrepreneurship projects at the Ain El Bieda incubator - Oum El Bouaghi - and the incubator of Larbi Ben M'hidi University. For this reason, a theoretical section was addressed in which we touched on the various concepts used in this field, and an applied section in which we analyzed the reality of public business incubators in t Oum El-Bouaghi, Trying to answer a set of questions using the interview and participation observation..

Among the most important results of this study:

- Public business incubators have an important role in supporting entrepreneurial projects. It contributes to achieving economic, social and environmental development.
- The services provided by business incubators to holders of regular projects or those with an innovative dimension (marking) are of great importance in solving problems that hinder entrepreneurial activities.

Keywords: business incubators, entrepreneurial projects, incubator, nursery.

فهرس المحتويات

الفهرس:

شكر وعرشان

الإهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

1----- مقدمة:

الإطار المنهجي

4----- 1-تساؤل الدراسة:

4----- 1-1-التساؤل الرئيسي:

4----- 1-2-التساؤلات الفرعية:

4----- 2-أهداف الدراسة:

4----- 3-أهمية الدراسة:

4----- 4-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

5----- 5-هيكل الدراسة:

5----- 6-مصطلحات الدراسة:

6----- 7-الدراسات السابقة:

7----- 8-مناقشة وتعقيب:

المحور الأول: حاضنات الأعمال

10----- تمهيد:

11----- 1-تعريف حاضنات الأعمال:

12	2-الأهمية الاقتصادية لحاضنات الأعمال الجامعية:
12	3-الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال:
12	3-1- الخدمات الإدارية والاستشارية:
13	3-2- الخدمات المالية والمحاسبية:
13	4-مراحل احتضان المؤسسات الملتحقة بالحاضنة:
13	4-1- مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط:
14	4-2- مرحلة إعداد خطة المشروع
14	4-3- مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط:
14	4-4- مرحلة نمو وتطوير المشروع:
14	4-5- مرحلة التخرج من الحاضنة.
14	5-خصائص حاضنات الأعمال:
15	6-أهداف حاضنات الأعمال:
16	7-عوامل فشل حاضنات الاعمال:
17	خلاصة الفصل:

المحور الثاني: الإطار النظري لمشاريع المقاولاتية

19	تمهيد:
20	1-تعريف المشروع:
20	1-1-الموسوعة البريطانية:
20	1-2-معهد إدارة المشروع (PMI) project manafement:
20	2-العناصر المشتركة للمشروعات:
21	3-صفات المشروع:
21	4-مراحل المشروع:

21	1-4-مرحلة التقديم والتعريف Conception :-----
21	2-4-مرحلة التطوير والتصميم Development and design phase :-----
23	3-4-مرحلة التنفيذ Implementation phase :-----
23	4-4-مرحلة الانتهاء والتشغيل termination and operation phase :-----
24	4-5-مراحل المشروع الأربعة :-----
24	5-تصنيف المشروع:-----
25	2-المقاولاتية:-----
25	2-1-تعريف المقاولاتية:-----
25	2-2-هيئات وهياكل دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر :-----
27	2-3-الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية:-----
30	2-4-دور حاضنات الأعمال في مشاريع المقاولاتية:-----
32	خلاصة الفصل :-----

الإطار التطبيقي

34	تمهيد:-----
35	1-الدراسة الاستطلاعية:-----
36	2-المجال المكاني:-----
36	2-1-المجال المكاني لمشتلة (حاضنة) عين البيضاء:-----
36	2-2-المجال المكاني لحاضنة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي:-----
37	3-منهج الدراسة:-----
37	4-أداة الراسة:-----
38	5-عرض نتائج مجتمع الدراسة:-----
38	5-1-مقابلة مع مدير مشتلة (حاضنة) عين البيضاء -أم البواقي-----

- 40-----2-5- ملخص مقابلة مدير حاضنة جامعة العربي بن مهيدى -أم البواقي
- 42-----6- عرض نتائج الدراسة لعينة البحث (حاملى المشاريع):
- 44-----7- تحليل نتائج الدراسة:
- 48-----: خلاصة الفصل:
- 50----- الخاتمة:
- 51----- قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الملخص

فهرس الجداول:

- جدول رقم 1 : الدراسات السابقة..... 6
- جدول رقم 2: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الأول 42
- جدول رقم 3: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الثاني 43
- جدول رقم 4: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الثالث 43
- جدول رقم 5: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الرابع 44
- جدول رقم 6: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الخامس 44

فهرس الأشكال:

- شكل رقم 1 : مراحل المشروع الأربعة..... 24
- شكل رقم 2 : مكاتب مصلحة البحث المشتركة (حاضنة الأعمال) INCUBATOR 37

مقدمة

مقدمة:

في الوقت الراهن أصبح اقتصاد الدول المتقدمة وحتى الدول الناشئة والنامية في تغير ونمو سريع وذلك من خلال القدرة على تحويل المعرفة إلى تكنولوجيا وابتكارات التي تساعد على تحقيق الميزة التنافسية على الصعيد الدولي والنمو للدول، حيث تعتبر الجزائر من الدول النامية التي تسعى إلى التكيف تدريجيا مع البحث عن نموذج اقتصادي قائم على اقتصاد المعرفة تكون فيه المؤسسات الناشئة في قلب التحولات التي تشهدها، باعتبار هذه الأخيرة هي طموح العديد من الشباب خاصة المتخرجين من الجامعة كونها سهلة الإنشاء، حيث مكن لهم تطوير مشاريعهم وأفكارهم من خلال دراسة متطلبات السوق حتى يعرفوا مدى إمكانية تجسيد مشروعهم على أرض الواقع وهذا لسهولة تكيفها التي تجعلها قادرة على الرفع من الكفاءة الإنتاجية التقليل من البطالة، رفع مستوى المعيشة وغير ذلك من الأهداف التي تمثل في مجملها دفعا حقيقيا لعجلة التنمية من خلال الاهتمام بالمرافقة بتقديم الخدمات الضرورية التي يحتاجها المنشئ والمؤسسة المراد إنشاؤها.

مما أدت إلى ظهور أجهزة أكثر حداثة وتطور في المرافقة، ويأتي على رأسها حاضنات ومشاتل المؤسسات، إضافة إلى الدور الهام الذي بدأت تؤديه المنظمات غير الحكومية ومراكز الدعم فعند ظهور الحاجة إلى استحداث آليات مختلفة من أجل دعم مشاريع المقاولاتية وتوفير وسائل الرعاية لها من أجل رفع فرص نجاحها نشأت فكرة حاضنات الأعمال التي تعرف بأنها حزمة كاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة التي يتم توفيرها لمرحلة محددة من الزمن وهي مؤسسة قائمة لها خبرتها وعلاقتها بالمقاولين الذين يرغبون في البدء بإقامة مؤسسات.

ومن هنا نجد أن هناك علاقة تشابكية بين حاضنات الأعمال ومشاريع المقاولاتية حيث أن المؤسسات الناشئة وقيامها بالمشاريع غير ممكن دون وجود بيئة أعمال مناسبة لقيامها وتشجيعها بالقوانين المساعدة لعمل حاضنات الأعمال ومراكز المعلومات والتعليم اللازم الذي يجمع بين الاقتصاد وإدارة الأعمال وغيرها من الأمور تشكل متطلبات أساسية لنقل الخبرات لهذه المشاريع، وتؤدي الحاضنات دورا كبيرا في تنمية الموارد البشرية سواء من حيث التدريب والتأهيل لتأسيس هذه المشروعات وإدارتها وتنميتها خلال توجدها بالحاضنة.

كما أظهرت دراسة (الجوهرية) أن رواد الأعمال تواجههم العديد من الصعوبات الإدارية والمالية وأن حاضنة الأعمال تساعد على اجتياز تلك العقبات.

بينما دراسة (أمجد) بينت ان تطبيق حاضنات الأعمال يعتبر مدخل لتحقيق الميزة التنافسية.

ومن هنا يمكننا القول أن حاضنات الأعمال أصبحت لها أهمية كبيرة وضرورة ملحة خاصة في ظل البيئة سريعة التغير، بتقديمها آليات المساندة والخدمات للمقاولين الذين يرغبون في إقامة مشاريعهم المقاولاتية وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية: ما هو دور حاضنات الأعمال في دعم مشاريع المقاولاتية؟

الإطار المنهجي

1-تساؤل الدراسة

1-1-التساؤل الرئيسي

1-2-التساؤلات الفرعية

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة:

4-أسباب اختيار موضوع الدراسة

5-هيكل الدراسة

6-مصطلحات الدراسة

7-الدراسات السابقة

8-مناقشة وتعقيب:

1-تساؤل الدراسة:

1-1-التساؤل الرئيسي:

✚ ما هو دور حاضنات الأعمال في دعم مشاريع المقاولاتية؟

1-2-التساؤلات الفرعية:

- ماهي حاضنات الأعمال؟
- ما الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الى حاملي المشاريع؟
- هل هناك معوقات تواجهها حاضنات الأعمال في دعم مشاريع المقاولاتية؟

2-أهداف الدراسة:

- التعرف على دور حاضنات الأعمال.
- التعرف على بعض هياكل وهيئات تمويل مشاريع المقاولاتية.
- معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تقديم الخدمات لحاملي مشاريع المقاولاتية.
- التعرف على المعوقات التي تواجه حاضنات الأعمال في دعم مشاريع المقاولاتية.

3-أهمية الدراسة:

- إن حاضنات الأعمال هي مصدر دعم ومرافقة حاملي المشاريع وتأطيرهم.
- حاضنات الأعمال تعمل على اكتشاف الأفكار الابتكارية والإبداعية.
- تعمل حاضنات الأعمال على استغلال الطاقات الفكرية وتوجيهها بالشكل الصحيح.
- انفتاح الاقتصاد الوطني على الاقتصاد العالمي وما يترتب عليه من آثار بالغة على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

4-أسباب اختيار موضوع الدراسة:

- السبب الذي جعلنا نختار هذا الموضوع لأنه حديث يتماشى مع الوقت الراهن وأيضاً أهميته بالنسبة للتطور الاقتصادي والاجتماعي
- أما الأسباب الذاتية هي الميول الشخصي والرغبة الذاتية لتناول مثل هذه المواضيع.

5- هيكل الدراسة:

للإجابة على التساؤلات المطروحة سيتم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين بحيث سيخصص الفصل الأول للجانب النظري حيث تم عرض فيه ماهية حاضنات الأعمال بالإضافة إلى التطرق إلى بعض مفاهيم المشروع والمقاولاتية وكذا التطرق إلى بعض هياكل الدعم لمشاريع المقاولاتية ودور حاضنات الأعمال في دعم مشاريع المقاولاتية في حين سيخصص الفصل الثاني للجانب التطبيقي من خلاله تم عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها.

6- مصطلحات الدراسة:

المؤسسة: هي عبارة عن وحدة اقتصادية مؤلفة من مجموعة أفراد متضامنين تربطهم علاقات معينة من أجل تحقيق هدف معين.

ريادة الأعمال: هي عملية إنشاء مؤسسة أو تطوير مؤسسة أخرى قائمة بذاتها وهي بالتحديد إنشاء عمل أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة.

المقاولاتية: عملية إنشاء المشاريع والتي تمر بعدة مراحل انطلاقاً من البحث عن الفكرة إلى مرحلة انطلاق المشروع وتسييره.

المبادرة: تتعلق بعمل الأشياء من خلال المثابرة والقدرة على التكيف.

الابتكار: وهو تقديم منتجات وخدمات جديدة بحيث تكون متطورة بشكل جوهري.

الابداع: هو عبارة عن عملية توليد أفكار جديدة ومنتورة.

7- الدراسات السابقة:

جدول رقم 1 : الدراسات السابقة

اسم الطالبين	عنوان البحث	المنهج والاداة	الهدف	النتائج
أمل علي محمد سليمان وفيصل عوض محمد عبد القادر	دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية	المنهج الوصفي التحليلي الأداة: استبيان	دور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية. تحقيق التنمية المستدامة بالمملكة العربية السعودية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	-حاضنات الأعمال لها دور مباشر في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال سياستها في التمويل والتسويق والتدريب بمستوى جيد بلغ اجمالي النسبة المئوية %60 ،حيث جاءت إجابات افراد العينة بالموافقة للدعم التمويلي %35 وللدعم التدريبي %20 للدعم التسويقي. أما عن دور حاضنات الأعمال الغير مباشر في تحقيق التنمية المستدامة فقد جاء بمستوى جيد جدا، حيث جاءت إجابات أراء العينة بالموافقة %55 للبعد الاقتصادي و%55 للبعد الاجتماعي و%60 للبعد البيئي.
ميمون امير عبد القادر - فراحتية احمد 2022	دور حاضنات الاعمال في دعم وانشاء المشاريع المقاولاتية	منهج تحليلي دراسة حالة	-ابرار مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وانشاء المشاريع	-توصلت الدراسة ان لحاضنات الاعمال دورا كبيرا وهام في دعم وانشاء المشاريع المقاولاتية
د.سعودي عبد الصد-حجاب عيسى 2017	تقييم دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر	منهج تحليلي دراسة حالة	- تقييم دور حاضنات الأعمال في انشاء ودعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر لإبراز حاضنات الاعمال	-تعتبر حاضنات الاعمال من الأساليب الحديثة لتشجيع وتطوير العمل المقاولاتي -تساعد حاضنات الأعمال أصحاب الأفكار الإبداعية والعلمية من تجسيد هذه الأفكار على أرض الواقع -تسهيل الوصول الى الهيئات والوجهات الداعمة لأصحاب

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قيام الحاضنة والإدارات المتخصصة بمتابعة وتقييم المشاريع الملتحقة بها بشكل دوري ومستمر				
-تكتسي الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة في المشاتل محل الدراسة -يتميز حاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدرجة عالية من الروح المقاولاتية في المشاتل محل الدراسة وإن الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لا تساهم بدرجة كبيرة في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة	معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة	منهج وصفي تحليلي الأداة: استبيان -مقابلة -ملاحظة	دور حاضنات الأعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة	أحمد سماعيل فاطمة الزهراء 2016
- للمشاريع المقاولاتية دور هام في تحقيق التنمية الاقتصادية. - تعتبر حاضنات الأعمال مكان استضافة المشاريع المقاولاتية. - لحاضنات الأعمال دور فعال في دعم وترقية المشاريع المقاولاتية.	- قياس مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تقديم المساعدة للمشاريع المقاولاتية. - المساهمة في توفير الدعم المناسب	منهج وصفي تحليلي الأداة: الاستبيان	دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية	حده عابد 2016-2017

8-مناقشة وتعقيب:

من خلال مطالعتنا للدراسات السابقة نلاحظ أن:

معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كدراسة أحمد سماعيل، وبعضها اعتمد على دراسة حالة خاصة في الدراسات الاقتصادية معتمدين في ذلك إما على الاستبيانات أو المقابلات، كما في حال دراستنا وقد تميزت أهداف هذه الدراسات من دراسة لأخرى فمنها من كان يهدف إلى معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومنها

من كان يهدف إلى إبراز مدى مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وانشاء المشاريع، وقد خلصت في معظمها إلى أن حاضنات الأعمال لها دور هام في تشجيع وتطوير العمل المقاوالاتي.

لقد كانت دراسة حدة عابد الأقرب إلى دراستنا.

المحور الأول: حاضنات الأعمال

تمهيد

1-تعريف حاضنات الأعمال

2-الأهمية الاقتصادية لحاضنات الأعمال الجامعية

3-الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال

3-1-الخدمات الإدارية والاستشارية

3-2-الخدمات المالية والمحاسبية

4-مراحل احتضان المؤسسات الملتحقة بالحاضنة

4-1-مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط

4-2-مرحلة إعداد خطة المشروع

4-3-مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط

4-4-مرحلة نمو وتطوير المشروع

4-5-مرحلة التخرج من الحاضنة.

5-خصائص حاضنات الأعمال

6-أهداف حاضنات الأعمال

7-عوامل فشل حاضنات الاعمال

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر حاضنات الأعمال وسيلة هامة وضرورية لدعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فهي تساعد على التغلب من مشاكل التأسيس والانطلاق وتطوير منتجاتها في ظل الأوضاع الحالية، حيث يركز الدور الرئيسي لحاضنات الأعمال على احتضان مشاريع المقاولاتية وهذا نظرا لقابلية هذه المشاريع للتطور والنمو، ومن خلال هذا الفصل سنتناول بعض المفاهيم حول حاضنات الأعمال.

1- تعريف حاضنات الأعمال:

هناك مجموعة من التعاريف لحاضنات الأعمال نذكر منها:

تعرف حاضنات الأعمال بأنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير المؤسسات خاصة المؤسسات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تضمن بقاءها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات. (درادكة، 2015، ص22)

حاضنات الأعمال هي عبارة عن بناء حكومي او خاص يمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم النصح والخدمات والمساعدات المالية والإدارية والفنية لمنشآت الاعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته، كما توفر هذه الحاضنات فرصا للشركة في الخدمات المكتبية والشركات والتأجير ونقل التقنيات. (الحنادي وآخرون، 2001، ص26)

تعريف الإسكوا ESCWA: عرفت بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة التي توفرها حاضنات الاعمال لمرحلة محددة من الزمن، فهي بذلك مؤسسة قائمة لها كيانها القانوني وخبرتها وعلاقتها للريادين الذين يرغبون في إقامة مؤسساتهم الصغيرة وذلك بهدف تخفيف الأعباء وتقليل تكاليف مرحلة الانطلاق بالنسبة لمشاريعهم. (طبيب، 2013، ص15)

كما يمكن تعريف حاضنات الأعمال على أنها "منظمة قائمة بذاتها لها كيانها القانوني، تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة منظمات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق، وقد تكون هذه المنظمات تابعة للدولة أو تكون منظمات خاصة أو منظمات مختلطة". (سلطاني، 2013، ص76).

مشارتل المؤسسات: تقرر إنشاء مشارتل المؤسسات مع صدور المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 2003 المتضمن القانون الأساسي لمشارتل المؤسسات، وعرفت بموجب هذا المرسوم في المادة الثانية بأنها "مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي" (المرسوم التنفيذي رقم، 2003، 03-78ص،). وتتخذ مشتلّة المؤسسات في شكل محضنة: وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

2- الأهمية الاقتصادية لحاضنات الأعمال الجامعية:

تعمل حاضنات الأعمال على التنمية والتطوير وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة من طرفها والحرص على ضمان حسن الاستقبال والعناية بالمؤسسات المنتسبة داخلها: (عيساني، 2012-2012، ص146).

- انشاء قاعدة بمختلف المعلومات الاقتصادية، التسويقية، المالية وهذا من خلال توفير كل المعلومات التي تحتاجها المؤسسات المحتضنة.
- ربط الحاضنة بالجامعة والمعاهد التكوينية وإقامة الأبحاث والدراسات حول بقاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستمراريتها.
- استقطاب وجذب مشاريع ريادية تكون جديدة مع مختصين وخبراء في هذا المجال من اجل انشاء دورات تدريبية لأصحاب المشاريع وتكوينهم على أحسن وجه.
- الحرص على أن تكون جهة تمويلية مستقلة بذاتها ومشاركة القطاع الخاص بها.

3- الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال:

تساهم حاضنات الأعمال في تقديم الكثير من الخدمات والتي تساعد على دعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة منها الخدمات الإدارية والخدمات الاستشارية وخدمات تسويقية وأخرى مالية إلى جانب خدمات أخرى كتنمية الموارد البشرية.

سنقتصر على دراسة الخدمات الإدارية والخدمات المالية والمحاسبية:

3-1- الخدمات الإدارية والاستشارية:

من بين أهم الخدمات الإدارية هي توفير المعلومات والإحصاءات فيما يتعلق بالمؤسسات المنافسة تقديم معلومات عن المنشآت الأخرى التي تعمل في نشاطات مساعدة لنشاط المنشأة توفير برامج لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن بين أهم الخدمات الاستشارية هي:

1- تقديم استشارات خاصة بأعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية.

2- استشارات قانونية بخصوص آلية إنشاء المشروع.

3- استشارات حول آلية الحصول على المعدات اللازمة للمشروع.

3-2- الخدمات المالية والمحاسبية:

تقوم الحاضنات بمساعدة المؤسسات المنتسبة لها في إعداد خطط العمل اللازمة للاتصال بالراغبين في الاستثمار فيها وهي في طور النمو، كما يمكن لهذه الحاضنات إقامة ندوات للاستثمار تستقطب من خلالها المستثمرين الراغبين، بل ويمكن للحاضنات نفسها المشاركة في ملكية هذه المنشآت، موفرة بذلك مصادر دخل مستقبلية كنتيجة لنمو المؤسسات التي تشارك فيها.

من بين أهم الخدمات المالية هي:

- 1- المساعدة في الحصول على قروض مصرفية بأسعار فائدة منخفضة.
- 2- تصميم كافة الخدمات التي تحافظ على إتباع أفضل الطرق من أجل توفير المال.
- 3- العمل مع البنوك من أجل التقليل من الضمانات المطلوبة.
- 4- المساعدة في الحصول على التكلفة الاستثمارية للمشروع.

ومن بين أهم الخدمات المحاسبية هي:

- 1- تحرص الحاضنة على تعليم أصحاب المشاريع المنضمين للحاضنة على أسس المحاسبة وكيفية إعداد الميزانية واعداد الفواتير.
- 2- تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على المستوى المالي والمحاسبي.
- 3- المساعدة في حل المشاكل المحاسبية الناتجة عن عدم الإلمام بالقواعد والإجراءات المحاسبية. (العربي، 2019، ص 12)

4- مراحل احتضان المؤسسات الملتحقة بالحاضنة:

تتم رعاية ومتابعة المؤسسات الملتحقة بالحاضنة خلال المراحل المختلفة من إقامتها داخل الحاضنة على النحو التالي:

4-1- مرحلة الدراسة والمناقشة الابتدائية والتخطيط:

- وذلك من خلال المقابلات الشخصية بين إدارة الحاضنة والمتقدمين بمشروعاتهم، يتم التأكد من:
- جدية صاحب الفكرة (أو المشروع)، ومدى انطباق معايير الاختيار على المستفيدين ومشروعاتهم.
 - قدرة فريق العمل المقترح على إدارة المشروع.

- الدراسة التسويقية والخطط التي تضمن قدرة المنتج على الدخول للأسواق.
- الخطط المستقبلية لتوسعات المشروع.

4-2- مرحلة إعداد خطة المشروع

في ضوء النتائج التي يتم التوصل إليها في المرحلة السابقة أثناء إعداد دراسة جدوى المشروع اقتصادياً وفنياً وتسويقياً، يقوم صاحب المشروع بإعداد خطة المشروع.

4-3- مرحلة التأسيس والانضمام للحاضنة وبدء النشاط:

خلال هذه المرحلة يتم تأسيس المشروع والتعاقد مع الحاضنة، ويخصص لو مكان أو موقع يتناسب مع نوع نشاط وحجمه.

4-4- مرحلة نمو وتطوير المشروع:

وفي هذه المرحلة يتم متابعة أداء المشروعات التي تعمل داخل الحاضنة ومساعدتها على تحقيق معدلات نمو عالية من خلال المساعدات والاستشارات من الأجهزة الفنية المخصصة للمساعدة بإدارة الحاضنة، علاوة على المشاركة في الندوات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتم داخل الحاضنة بالتعاون مع المؤسسات المعنية.

4-5- مرحلة التخرج من الحاضنة.

وهي المرحلة الأخيرة بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقاً لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدراً من النجاح والنمو، وأصبح قادراً على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر. (طبيب، 2013، ص 18)

5- خصائص حاضنات الأعمال:

من خلال المهام المتعددة للحاضنات يتبين أنها تشترك في مجموعة من السمات الرئيسية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- عملية اختيار دقيقة للمشاريع الداخلة الى الحاضنة ومتطلبات مقبولة.

- فريق اداري صغير بقدرات هامة لتأمين تشخيص مبكر لأي خاطر ومعالجة سريعة تؤمنها مجموعة واسعة من شبكة العلاقات للحاضنة مع المهنيين وأصحاب الاختصاص والمؤسسات التمويلية والتسويقية والفنية الموجودة في البيئة المحلية.
- شبكة علاقات للحاضنة تربط من خلالها المشاريع المحتضنة بمجموعة من الخبرات والخدمات مثل المنشآت الصناعية وورش العمل، الجامعات والخدمات المخبرية ومراكز الأبحاث وغيرها وعلى مدير الحاضنة أن يستخدم خبلاته واتصالاته في التعرف على المستفيدين المحتملين وان يعمل على تطوير الصلة بين الشركاء المعنيين.
- إيجاد خطة لتخرج الأعمال بعد ثلاث أو أربع سنوات (قوجيل، 2008، ص 35)

6- أهداف حاضنات الأعمال :

يتمثل الهدف العام في دعم المبادرات العلمية والمشروعات الناشئة التي لا تتوفر لها المقومات اللازمة للبدء الفعلي في العمل ومن أهم الأهداف الأخرى المتمثلة في:

- ✓ السعي إلى تطوير أفكار إبداعية تساهم في إيجاد مشاريع جديدة أو تطوير المشروعات القائمة.
 - ✓ السعي إلى جلب عمالة وطنية وتطوير مهارتها.
 - ✓ تمكين أصحاب الأفكار الابتكارية من تجسيد أفكارهم في شكل منتجات أو خدمات.
 - ✓ توفير المناخ والإمكانات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
 - ✓ تشجيع رجال الأعمال على القيام بإنشاء المشروعات الاقتصادية الواعدة.
 - ✓ ربط المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالقطاعات الإنتاجية في السوق.
 - ✓ توفير الدعم والتسهيلات والمساعدات والاستشارات.
 - ✓ توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات في شكل مشروعات قابلة للتحويل إلى منتجات.
 - ✓ المتابعة المستمرة لعمل وسير نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومقارنتها بمدى تحقيق أهدافها
- (التيقاوي، 2010، ص 11)

أما الأهداف التي أشار إليها المشرع الجزائري فهي كالتالي :

- ✓ تشجيع بروز المشاريع المبتكرة.
- ✓ تقديم الدعم للمؤسسات الجديدة.
- ✓ ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة.

- ✓ تشجيع المؤسسات على تنظيم أفضل.
- ✓ العمل على أن تصبح في المدى المتوسط عاملاً استراتيجياً في التطوير الاقتصادي في أماكن تواجهه (المرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير، 2003 المتعلق بالقانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، ص 14)

7- عوامل فشل حاضنات الاعمال:

- ✓ هناك جملة من القيود والمعوقات التي تقلل من فعالية دور حاضنات الاعمال نذكر أهمها:
- ✓ محدودية القدرات البشرية بحيث ان اليد العاملة فيها قلقة لا يتجاوز طموحات المؤسسة المحتضنة .
- ✓ عدم حصول الحاضنة على كافة وسائل الدعم من المجتمع المحلي التي تنتمي وخاصة في بداية تأسيسها الأمر الذي يؤثر على طبيعة الخدمات وحجمها والتي يكون بالإمكان.
- ✓ الحصول عليها من قبل المشاريع وبالتالي خيبة الامل من عدم تلبية الحاضنة هذا الطلب من مستوى الطموح العالي.
- ✓ قلة لجوء أصحاب المؤسسات الى حاضنات الاعمال بسبب غياب دور الاعلام في توجيههم والاشهار لها غياب هيئات مدعمة الابتكار وصناديق تمويل خاصة بها نقص الكفاءة التكنولوجية ذات التأهيل العالي.
- ✓ ضعف الموارد المالية فأغلب الحاضنات تعتمد على عوائد الايجار ودعم الدولة لها وعدم قدرتها على جلب مصادر تمويل أخرى مما يعيقها على أداء دورها بفاعلية (سقني، 2019، ص 16).

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل توصلنا الى أن حاضنات الأعمال هي بيئة مخصصة لحاملي المشاريع للانطلاق في مؤسساتهم، حيث يوفر لهذه المؤسسات فرصا أكبر للنجاح والنمو وذلك من خلال كيان قانوني مؤسس لهذا الغرض، ويعتبر هدف حاضنات الأعمال هو دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال انشاء مؤسسات صغيرة أو ناشئة ناجحة تستطيع الاستمرار والتطور وذلك من خلال توفير الحاضنات مجموعة من الخدمات للأفراد جاملي المشاريع.

المحور الثاني : الإطار النظري لمشاريع المقاولاتية

تمهيد

1- تعريف المشروع

1-1- الموسوعة البريطانية

1-2- معهد إدارة المشروع (PMI) project manafement

2- العناصر المشتركة للمشروعات

3- صفات المشروع

4- مراحل المشروع

4-1- مرحلة التقديم والتعريف Conception

4-2- مرحلة التطوير والتصميم Development and design phase

4-3- مرحلة التنفيذ Implementation phase

4-4- مرحلة الانتهاء والتشغيل termination and operation phase

4-5- مراحل المشروع الأربعة

5- تصنيف المشروع

2- المقاولاتية

2-1- تعريف المقاولاتية

2-2- هيئات وهياكل دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر

2-3- الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية

2-4- دور حاضرات الأعمال في مشاريع المقاولاتية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مشاريع المقاولاتية من أهم المشاريع التي تساهم في تحريك عجلة النمو، أي هي الطريقة الناجعة لخلق ومضاعفة الثروات وتحسين المستوى المعيشي على مستوى الفرد والمؤسسة، وخلال على هذا الفصل سيتم التعرف على بعض المفاهيم للمشاريع والمقاولاتية.

1-تعريف المشروع:

1-1-الموسوعة البريطانية:

لقد تعددت التعريفات لمفهوم المشروع وذلك وفقا لخلفية الشخص وكذلك الغرض من أجله سيتم إنشاء المشروع، فقد عرفت الموسوعة البريطانية المشروع على أنه الجهد (أي جهد) يستغرق إنجازه يومين وأكثر نحو تحقيق هدف معين ويحتاج إلى مجموعة من الفعاليات الإدارية والهندسية والاقتصادية.

1-2-معهد إدارة المشروع (PMI) project manafement:

فقد عرف المشروع على أنه الجهود المؤقتة الموجهة نحو توليد المنتج المنفرد أو الخدمة المنفردة unique product or service والمقصود بالمؤقت temporary يعني بأن لكل مشروع محدد بنهاية، أما المقصود بالمنفرد (أو بالفرادة unique) بان المنتج أو الخدمة تختلف بشكل أو بآخر عن جميع المنتجات والخدمات التقليدية (burke, 1999, p2) في الوقت الذي حددت منظمة المواصفة العالمية (ISO) تعريفا للمشروع يظهر بأنه الأكثر ملائمة وقبولا لشريحة واسعة من المستخدمين، فقد عرفت منظمة المواصفة الدولية المشروع على أنه "العملية الفريدة التي تحتوي على مجموعة (أو طقم) من الفعاليات المتناسقة والمسيطرة عليها التي لها تاريخ بداية ونهاية والموجهة نحو تحقيق هدف محدد وفقا للمتطلبات المحددة وتشمل على الزمن والتكلفة والموارد". (ISO 8402). (محمد العلي، 2011، ص23)

وعرف أيضا: بأنه منتج أو مخرج حسي مثل البناء أو ابتكار جهاز أو منتج صناعي أو حتى برنامج حاسوبي وخدمة، مثل خدمة توفير الاتصالات أو توفير الكهرباء والماء وغيرها من الخدمات.

ونتيجة مثل ما نحصل عليه عند اجراء بحوث أو دراسات أو حتى عند القيام بحملات دعائية أو انتخابية.

(الطيوني، 2010، ص21،)

2-العناصر المشتركة للمشروعات:

والتي تمثل العناصر الأساسية في المشروعات، ومن أهم العناصر المشتركة للمشروعات هي

كالآتي:

- ضرورة إعداد المواصفات لكل مشروع.
- خطة المشروع.

- السقف الزمني لإنجاز المشروع.
- الموازنة.
- خطة تقديرات الكلف.
- تحديد مؤشرات الجودة المطلوبة.
- تحديد المساحة المتوقعة لحالة عدم اليقين UNCERTAINTY.
- تقييم حجم الخطر المتوقع وتهيئة الاستجابة الملائمة له.

3- صفات المشروع:

- فريد من نوعه
- له دور حياة ببداية ونهاية محددتين
- له إطار عمل مقسم الى نشاطات معرفة
- يهدف الى تحقيق أغراض محددة
- له موازنة محددة
- يستخدم موارد متعددة (أحمد، 2021، ص69)

4- مراحل المشروع:

تمر جميع المشروعات من خلال المراحل الأربعة التي سيتم الحديث عنها بالتفصيل في أدناه ألا أنه يمكن في بعض الأحيان أن تزداد أو تقل بحسب حجم ونمط المشروع، والمراحل التي يمر بها المشروع هي كالآتي:

4-1- مرحلة التقديم والتعريف Conception:

تعتبر مرحلة التقديم والتعريف المرحلة الحاسمة والمهمة في حياة المشروع، حيث تتبعها كافة الأمور والقرارات والقضايا المتعلقة بالمشروع فيما بعد، وتتولد الفكرة الأولية من ضرورة قيام المشروع ومبررات الحاجة إليه والتي تقدم عادة إلى المنظمة للحصول على الموافقة لإقامته.

4-2- مرحلة التطوير والتصميم Development and design phase:

في المرحلة الثانية، يجري تحليل النظام المستخدم في حل المسألة (أو المسائل) ذات الصلة بالمشروع ومن ثم التحقق من أن المصممون والبناءؤون سوف يقومون وبشكل متميز من تنفيذ متطلبات

المصالح والمستفيد (الزبون) من المشروع، بالإضافة إلى المقاولين الثانويين الذين سوف يقومون في إنشاء المشروع.

وتهدف مرحلة التطوير إلى تحقيق الهدفين التاليين:

- تحديد وتقديم متطلبات المشروع التفصيلية.

- وضع المواصفات التفصيلية ومتطلبات التهيئة المطلوبة في خطة البحث.

ويمكن أن تتلخص الخطوة الأولى في هذه المرحلة في تحديد متطلبات المستفيد وحاجاته من المشروع، لأن حاجات ومتطلبات المستفيد من المشروع تعتبر المعايير التي تستخدم في تحديد قبول أو رفض نتائج النظام المستخدم في حل وتحليل المسألة.

بالإضافة إلى تحديد جميع الوظائف ذات الصلة بالمشروع بما في ذلك الموردین الخارجين والمقاولين الثانويين للعمل على انجاز المشروع.

وفي خلاصة دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية، لا بد من تحديد الأمور التالية كحد أدنى للبدء بالمشروع:

1- إمكانية المنظمة وقدراتها في انجاز المشروع في الوقت المحدد له.

2- القيمة النهائية المتوقعة للمشروع.

3- التكلفة الكلية التقديرية للمشروع.

4- الميزانة التقديرية المطلوبة للمشروع.

5- المواصفات العامة للمشروع بما في ذلك متطلبات الجودة والاعتمادية.

6- قدرة المنظمة على تمويل المشروع.

7- وفرة المفردات (أي كانت) والخدمات التي يمكن التزود بها من الخارج، أي من خارج المنظمة.

8- قبول المتطلبات الجغرافية أي كانت للحصول على المواد المقررة للمشروع والمحددة ضمن وثائقه.

9- قبول شروط العقد أو العقود، أي كانت، التي تحددها متطلبات المشروع.

وخلصة المرحلة الأولى، مرحلة التقديم يتوجب أن تحتوي وثائق المشروع على تعريف المشروع والهدف منه كذلك التصاميم والخرائط والرسومات الأولية المتعلقة به، بالإضافة إلى مؤشراتته المختلفة، حيث تكون موثقة بصورة واضحة ومتفق عليها من اطراف المشروع وخاصة أصحاب المصالح والمستفيد منه، وبعد المصادقة على المرحلة الأولى للقيان بالمشروع تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة تطوير المشروع أو ما تسمى أحيانا بمرحلة التحليل والتصميم.

3-4-3-4 مرحلة التنفيذ Implementation phase:

وبعد الانتهاء من إعداد متطلبات المرحلتين السابقتين، يبقى على فريق (أو فرق) عمل المشروع بتنفيذ المرحلة الثالثة، كما يقوم رئيس الفريق بتقديم التقارير الضرورية حول تقدم العمل بالمشروع إلى الإدارة العليا وكذلك إلى أصحاب المصالح والمستفيد من المشروع حيث تتركز على الآتي:

- تقييد العمل بالمشروع.
- النفقات.
- الكلف.
- الإحداث التي لم تكن ضمن الخطة.

وتشمل هذه المرحلة على الخطوات والفعاليات الأساسية وهي إعداد التصاميم التفصيلية للمشروع وتطوير خطط العمل وجدولة الأعمال وكذلك شراء المواد والمتطلبات المادية لمرحلة التنفيذ وأنظمة التزويد الممكن إتباعها والبناء وتنفيذ كل الفقرات المتعلقة بذلك.

4-4-4-4 مرحلة الانتهاء والتشغيل termination and operation phase:

عند إنجاز المرحلة الرابعة والتي تمثل مرحلة الانتهاء من تأسيس المشروع، من الممكن ان تظهر الحالتين التاليتين:

-الانتهاء الكامل من المشروع والحصول على مصادقة المستفيد منه واستلامه، أو

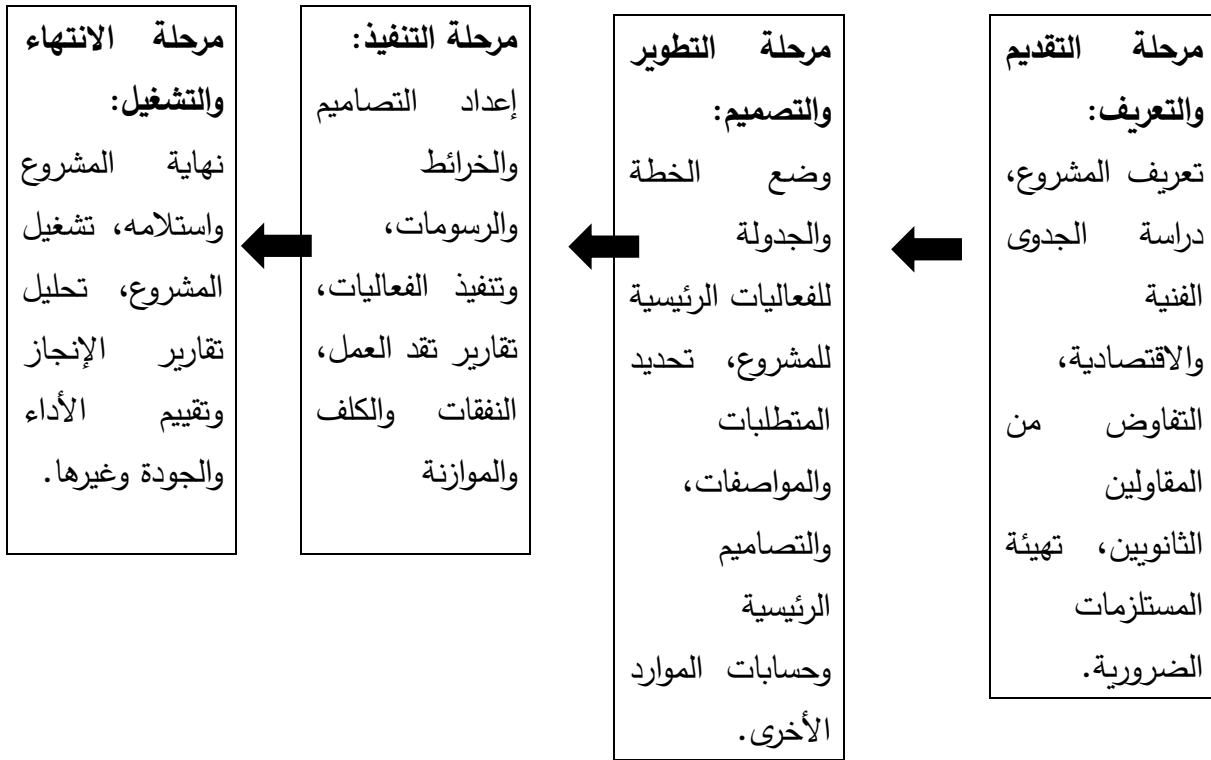
-البدء بمرحلة أخرى أو الاستمرار بالجزء الآخر من المرحلة الرابعة ألا وهو تشغيل المشروع.

وهذا يعتمد على خطة المشروع إذا كانت تحتوي على قيام المستفيد بتشغيل المشروع بنفسه أو تدخل التشغيل ضمن عقد المقاومة وبهذا تكون من مسؤولية إدارة المشروع تشغيله.

وتحتوي مرحلة الانتهاء من المشروع على عملية تحليل تقارير انجاز المشروع الغنية بالمعلومات الوفيرة والمفيدة جدا والتي من الممكن استخدامها في بناء مشروعا آخر، وتحتوي هذه التقارير على الآتي:

- نجاح الطرق والأساليب التي تستخدم في إنشاء المشروع.
- أداء العاملين وفي فرق العمل.
- معولية Reliability (اعتمادية) الموردين. (أحمد، ص 69)

4-5- مراحل المشروع الأربعة:



شكل رقم 1 : مراحل المشروع الأربعة

5- تصنيف المشروع:

في احدى الدراسات الحديثة عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي قام بها اتحاد شعوب جنوب اسيا (ASEAN) association of south eastsh asian nations فقد استخدم التصنيف التالي للمشروعات طبقا لمعيار عدد العاملين وهو معترف به عامة حيث اعتبر:

- ✓ من 1-9 عمال مشتغلين مشروعات أسرية
- ✓ من 10-49 عمال مشتغلين مشروعات صغيرة
- ✓ من 50-90 عمال مشتغلين مشروعات متوسطة
- ✓ من 100 فأكثر عمال مشتغلين مشروعات كبيرة (عبد الحميد، ص 24، 2009)

2- المقاولاتية:

2-1- تعريف المقاولاتية:

هناك اختلاف في وجهات النظر حول مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة فلا يمكن إيجاد تعريف موحد متفق عليه من أجل رسم صورة كاملة وواضحة وشاملة حول تعريف المقاولاتية منها: يمكن تعريف المقاولاتية على أنها مجموعة من الأنشطة والمسايع التي تهدف الى خلق وتطوير مؤسسة، وبشكل عام خلا نشاط معين.

كما عرف شان (Shane) وفانكاتا رامن (Venkata Raman) المقاولاتية بأنها العملية التي من خلالها يتم اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها أما قارنتار (Gartner) عرف المقاولاتية بأنها عملية إنشا منظمات جديدة، وحتى نتمكن من فهم الظاهرة يجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.

ومنه فالمقاولاتية هي مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد من أجل ايجاد مشروع ريادي جديد تقديم شيء مميز يحقق رغبات الزبائن. (عابد، 2017، ص 4)

2-2- هيئات وهيكل دعم المشاريع المقاولاتية في الجزائر

اعتمدت الجزائر في تدعيم المشاريع المقاولاتية على مجموعة من الهيئات والهياكل التي تسعى من خلالها إلى إصلاح الاختلالات والمشاكل التي تقلل من كفاءة وفعالية هذه المؤسسات في الاقتصاد الوطني، ومن أهم هذه الهياكل والهيئات:

2-2-1- وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية

أنشأت من أجل الإشراف على المؤسسات والصناعات المتوسطة والصغيرة وتدعيم قدرتها الإنمائية وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 00-190 المؤرخ في 11 جويلية (2000) توسعت صلاحيات هذه الوزارة ومجالات إشرافها ليشمل: (الجريدة الرسمية المرسوم التنايدي رفع 00-190 المؤرخ في 11 جويلية (2000)، المتعلق بتحديد صلاحيات الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجريدة الرسمية، 2000، صفحة 6) حيث تعمل على ترقية الشراكة والاستثمارات ضمن قطاع المؤسسات والصناعات

المتوسطة والصغيرة، وحماية طاقات المؤسسات والصناعات المتوسطة والصغيرة الموجودة وتطويرها، وذلك بتحسين فرص الاستفادة من العقار الموجه للنشاطات والإنتاج والخدمات، وإعداد الدراسات الاقتصادية والقانونية المتعلقة بترقية هذا القطاع.

2-2-2- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ)

هي هيئة حكومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية تحت الإشراف المباشر للسيد رئيس الحكومة، (المرسوم التعدي رقم 96-296 ، 1990) وهي تسعى إلى دعم الشباب وإعطاء فرصة إنشاء مؤسسات لهؤلاء الشباب، بهدف تسخير كل المعلومات والبيانات التي يحتاجها المستثمر الشاب من أجل تسهيل نشاطاته (ضحاك، 17/18 أبريل 2006، صفحة 5) ضحاك نجية، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين الأمس واليوم: أفاق تجربة الجزائر"، (مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف، 65/60 أبريل، 1881ص).

2-2-3- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

هي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وتم من خلالها تقليص مدة منح التراخيص اللازمة إلى 30 يوما، بدلا من 60 يوما ومن مهامها إستقبال واعلام ومساعدة المستثمر بين الوطنيين والأجانب، ومنح الامتيازات المرتبطة بالاستثمار، وضمان ترقية وتنمية ومتابعة الاستثمارات. (الجريدة الرسمية، الأمر رقم 01/03 المتعلق بتطوير الإستثمار، العدد 47، 2001، صفحة 7)

2-2-4- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM)

تعتبر كآلية جديدة لضمان القروض التي تقدمها المؤسسات والبنوك للمستثمرين، وتتميز بالاستقلالية المالية والشخصية المعنوية وتتميز بإدارة وتسيير القروض التي تمنح للمواطنين ذوي الدخل الضعيف ومنعدي الدخل والتي تكون في حدود 50.000 دج ولا يزيد عن 4.000.000 دج، وتسدد القروض الممنوحة بين سنة و5 سنوات.

تقديم القروض بدون فوائد والاستشارات والإعلانات للمستفيدين بمساعدة من الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر، وإقامة العلاقات المالية مع البنوك والمؤسسات المالية من أجل توفير التمويل المناسب للمشاريع. (غياط ، 2009 ، ص5)

2-3-الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية:

يمكن اعتبار المقاولاتية على أنها العمود الفقري للاقتصاد الوطني فقد بينت الاحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية أن من بين 12 مليون مشروع هناك ما يقارب 25 مليون أي نسبة 89% من تلك الأعمال يمكن اعتبارها مشروعات مقاولاتية وتعمل هذه المشروعات في كل المجالات الاقتصادية على الرغم من أن أغلبها تركز على التجارة والخدمات.

2-3-1-الدور الاقتصادي:

2-3-1-1-رفع مستوى الانتاجية في جميع الاعمال والأنشطة:

يتحقق ذلك من دول الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع وخلق التوافقات الجديدة من حول القدرة على تحويل الموارد من مستوى أقل انتاجية الى مستوى اعلى.

2-3-1-2-ايجاد أسواق جديدة:

وفقا للمفهوم الحديث التسويق يعبر السوق عن مجموعة من الأفراد الذين بهم الرغبة والقدرة عن اشباع احتياجاتهم، وهذا ما يسمى اقتصاديا بالطلب الفعال فالمقاولون هم أناس مبدعون ومنشئون للموارد والفرص هم بذلك، وهذا ما يجعلهم مختلفين عن رجال الأعمال التقليديين الذين يؤدون الوظائف الإدارية التقليدية مثل التخطيط والتنظيم وتحديد المهام ويتحقق ذلك من دول اجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءة واستخدامها لدى المقاول، واستغلال الفرص في السوق.

2-3-1-3-نقل التكنولوجيا:

ان يقوم المقاولون بنقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص جديدة لهم ولغيرهم من الافراد في المجتمع تكون مطابقة لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات جديدة، مداخيل جديدة للأعمال مصادر جديدة للمواد الخام، أساليب عمل جديدة وغيرها.

2-3-1-4- دعم الاستهلاك المحلي:

كون أجور العاملين فيها منخفضة نسبيا، وهذا ما يؤدي إلى زيادة في حجم الاستهلاك الكلي للعمال نتيجة لتوجيه كل أو معظم دخولهم نحو الاستهلاك وبصفة خاصة نحو السلع الاستهلاكية.

2-3-1-5- زيادة حجم الاستثمار:

نظرا لارتفاع معدل دوران رأس المال في هذه المؤسسات، مما يؤدي إن نمو حجم رأس المال، ويجعلها نواة للمؤسسات الكبيرة، وبالتالي التأثير بشكل ايجابي على الاقتصاد الوطني من خلال مضاعف الاستثمار المعجل.

2-3-2-6- زيادة القدرة على المنافسة:

وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والبيئة الخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية كما أن المبادلات الحديثة في المقاولاتية، إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات نائمة تحفز الإنتاجية، كلها عوامل تنمي التنافسية من خلال أنها تجبر المؤسسات الأخرى على العمل بأمن أداء وابتكار رفع مستوى الأداء والابتكار في المؤسسات مهما كان مستوى التنظيم، العمليات. المنتجات الخدمات أو الأسواق وتدعم التنافسية الاقتصادية بشكل عام، وهذا ما يستفيد منه المستهلكون من خلال تنوع الخيارات والأسعار.

2-3-2- الدور الاجتماعي للمقاولاتية:

رغم أن المقاولاتية في مشروع اقتصادي هدفه تحقيق الربح وتحسين الدخل الشخصي للمقاول إلا أن لها دور اجتماعي كبير أيضا إذ أن المقاولاتية مؤسسة اقتصادية اجتماعية ومالية مستقلة لها مزايا اجتماعية تتمثل في:

2-3-2-1- زيادة التشغيل والحد من البطالة:

إن الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، وبالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة، خاصة والدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حساب رأس المال كذلك فهي تساهم في تحريك سوق العمل وضمان توازنه توفر حافزا قويا لخلق فرص

العمل وذلك من خلال طبيعة هذه المؤسسات وحجمها ومساهمتها الكبيرة في الاقتصاديات الوطنية توفر حافزا قويا لخلق فرص العمل وذلك من خلال:

قدرة المؤسسات الصغيرة بتنوعها، وكثافتها على استيعاب العمالة غير الماهرة أو النصف ماهرة والتي تشكل النسبة الكبيرة من قوة العمل في الدول النامية مما يجعلها منخفضة نسبيا لفرصة العمل إذا ما قورنت بالمؤسسات الكبيرة التي تستخدم او اساليب الاستجابة كثيفة رأس المال مقابل نسبة قليلة من القوى العاملة.

يمكن أن تكون أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية، مما يجعلها أداة هامة لترقية وتثمين الثروة المحلية ومدى وسائل الاندماج والتكامل والتوازن الجهوي بين المناطق.

2-3-2-2- محاربة الآفات الاجتماعية:

مما لا شك فيه أن ممارسات إعادة الهيكلة تتفاوت كثيرا من دولة أخرى، لكن الاقتراع من الموازنات المخصصة للرعاية، والتسريح من العمل والبطالة، وانعدام فرص العمل المنتج، نسبت بجزء من الأعباء الاجتماعية الأساسية الناجمة عن التغيرات الاقتصادية الحديثة عبر العالم. في أغلب الأحيان يؤدي النفاذ المحدود إلى التعليم وعدم الثبات في العمل، وعدم وجود تحفيزات والمهارات اللازمة، إلى دفع الشباب إلى هامش المجتمع فيتحكم بهم الضعف، ويصبحون عرضة لمخاطر عديدة منها الجرائم والمرض والادمان على المخدرات.

2-3-2-3- مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية:

منذ منتصف الثمانينات ظهرت أهمية المقاولاتية المصغرة كوسيلة لمكافحة الفقر وادماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا، بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي، ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة مدفوعة بالنجاح النسبي للتجارب في الدول النامية وخاصة تجربة "بنك الفقراء" في بنغلادش. فهي تمثل الطريقة الوحيدة الدائمة للخروج من الفقر، وعضوا عن ذلك تحسين الرفاهية ومستوى المعيشة في الأجل الطويل في بناء الأصول، سواء المادية (سكن، أرض، تجهيزات) المالية (الحسابات البنكية مثلا)، الاجتماعية (الشبكات والعلاقات الاجتماعية) والبشرية (الخبرة والتعليم).

2-3-2-4- تكوين علاقات وثيقة مع المستهلكين :

إن الأعمال المقاولاتية وبحكم قربها من المستهلكين، تسمى جاهلة للعمل على اكتشاف احتياجاتهم مبكرا والتعرف على طلباتهم بشكل عام وبالتالي تقديم السلع والخدمات. ان ربط والعلاقات مع المستهلكين يعطي درجة كبيرة من الولاء لهذه المؤسسة وهذا ما لا نلاحظه بنفس الدرجة لدى المؤسسات الكبيرة.

2-3-2-5- زيادة احساس الأفراد بالحرية والاستقلالية:

إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تعظم احساس الأفراد بالحرية والاستقلالية وذلك لبول الحمل عن طريق الشعور بالانفراد في اتخاذ القرارات دون سلطة وصية والشعور بالحرية المطلقة يجعل العمل دون قيود وشروط والاحساس بالتملك والسلطة وتحقيق الذات من خلال إدارة هذه المؤسسة والسهر على استمرارية نجاحها .

2-3-2-6- منح الفرص للفئات الهامشية في المجتمع:

المقاولاتية تمنح للفئات الهامشية في المجتمع والتي تملك القدرات المالية أو لا الاكاديمية أو العلاقات العامة التي تمكنها من الالتحاق بالمؤسسات الكبيرة أو تأسيسها، فرصة لأن تصبح قوى فاعلة عبر إقامة وتأسيس مشروعات صغيرة وبالتالي وبالتالي تعمل على دمجهم في العملية الانتاجية المبدعة، وهذا يؤدي إلى ازالة التوتر الذي يخلق عادة العلاقة بين هذه الفئات وباقي شرائح المجتمع ويقوي الأوصار بينها. (banraziga و mezicane، صفحة 8)

2-4-2- دور حاضنات الأعمال في مشاريع المقاولاتية:

يمكن ايجاز دور حاضنات الأعمال في دعم وتعزيز المقاولاتية من خلال:

- تشجيع الفكر المقاولاتي المغامر بدلا من فكر الموظف التابع
- زيادة القدرات العلمية والادارية للمشاريع وبالتالي زيادة القدرة التنافسية
- زيادة وتيرة قيام مشاريع جديدة على أسس متينة
- توجيه المشاريع نحو فرص الاستثمار الناجح من خلال قيام الحاضنة بمشاريع استطلاعية ايضاحية لإيضاح وجهة الفكرة علميا
- تشجيعها على في هياكل عمل متنوعة وذلك من خلال تحفيز الحاضنات المقاولين على التنوع في استثمارهم اذ أن التنوع يمكن من تحقيق معدلات اقتصادية معتبرة.

- تشجيع روح الابداع والابتكار اذ ان حاضنة الأعمال تسعى الى تطوير القدرة على التخيل والابداع لدى أصحاب مشاريع المقاولاتية

تكوينها لنواة الابتكار والابداع حيث تمنح فرصة أمام المقاولين حاملي الأفكار الابداعية لتطوير امكانياتهم التكنولوجية المبتكرة (ميمون 2021 ص 57)

خلاصة الفصل:

تعتبر مشاريع الأعمال من أهم الحلول المقترحة للنهوض بالاقتصاديات على اختلافها واختلاف مستويات تقدمها، إذ تمثل منفذا حيويا للمبادرة الفردية التي تمثل أساس ومنبع الأفكار الأصلية.

الإطار التطبيقي

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المجال المكاني

2-1- المجال المكاني لمشئلة (حاضنة) عين البيضاء

2-2- المجال المكاني لحاضنة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

3- منهج الدراسة

4- أداة الدراسة

5- عرض نتائج مجتمع الدراسة

5-1- مقابلة مع مدير مشئلة (حاضنة) عين البيضاء - أم البواقي -

5-2- ملخص مقابلة مدير حاضنة جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

6- عرض نتائج الدراسة لعينة البحث (حاملِي المشاريع)

7- تحليل نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد التطرق الى الفصل النظري السابق عرض ومناقشة مختلف المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال ومشاريع المقاولاتية وسيتم في هذا الفصل التطرق الى معرفة دور حاضنات الأعمال في مشاريع المقاولاتية من خلال الدراسة الميدانية للوقوف على واقع حاضنات الأعمال من خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد خطوة مهمة قبل الشروع في أي بحث علمي وهو الاحتكاك بالميدان للتأكد من توفر إمكانيات الحصول على العينة الخاصة بالظاهرة المدروسة.

قامت الطالبة الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية من أجل معرفة والوقوف على واقع الحاضنات العمومية لولاية أم البواقي من خلال التقرب من بعض حاملي المشاريع وبعض الحاضنات العاملة في الميدان وقد ساعدت هذه الدراسة الاستطلاعية الطالبة على تحديد موضوع وهدف دراستها بدقة، كما امكنتها في اختيار أنسب الوسائل لجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة وهي المقابلة وتحديد بنودها مع الاستعانة بالملاحظة.

وقد قامت الطالبة الباحثة بدورات تكوينية لصالح الطلبة وهذا باستخدامها الملاحظة بالمشاركة في

الفترات 2023/04/18 الى 2023/04/28

مما ساعدنا كثيرا في تحديد موضوع الدراسة، وقد حضرنا معظم هذه الدورات نذكر منها:

18 أبريل 2023 يوم دراسي تم خلاله شرح دليل الحصول على شهادة مشروع مبتكر بحيث كانت

مفيدة للطلبة من أجل اعداد النموذج الأولي ومخطط الأعمال التجاري BMC.

- 24 ماي 2023 دورة تكوينية حول كيفية تقديم البطاقة التقنية للمشروع وكذا كيفية التسجيل في

منصة Startup dz، حيث تضمنت هذه الدورة تدريب الطلبة على كيفية التسجيل خطوة بخطوة في

المنصة (Startup dz) وكذا الإجابة على تساؤلات الطلبة.

- 28 أبريل 2023 دورة تكوينية تحت اشراف السيد مدير المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية

حيث تضمنت هذه الدورة كيفية حماية أفكار المشاريع المبتكرة (براءات الاختراع).

كما اتصلنا بالوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للتعرف عن قرب على كيفية تمويل المشاريع،

هي منظمة اقتصادية ذات طابع خاص كانت تابعة لوزارة التضامن والآن وضعت تحت وصاية وزارة

اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة من أجل تنفيذ المهام المسندة اليها على أحسن وجه وهي

تقدم قروض بنكية بدون فوائد لإنشاء نشاطات مصغرة لا تتجاوز كلفتها 1000.000 دج، حيث تتواجد في

ولاية ام البواقي بالقرب من جامعة العربي بن مهيدي.

2-المجال المكاني:

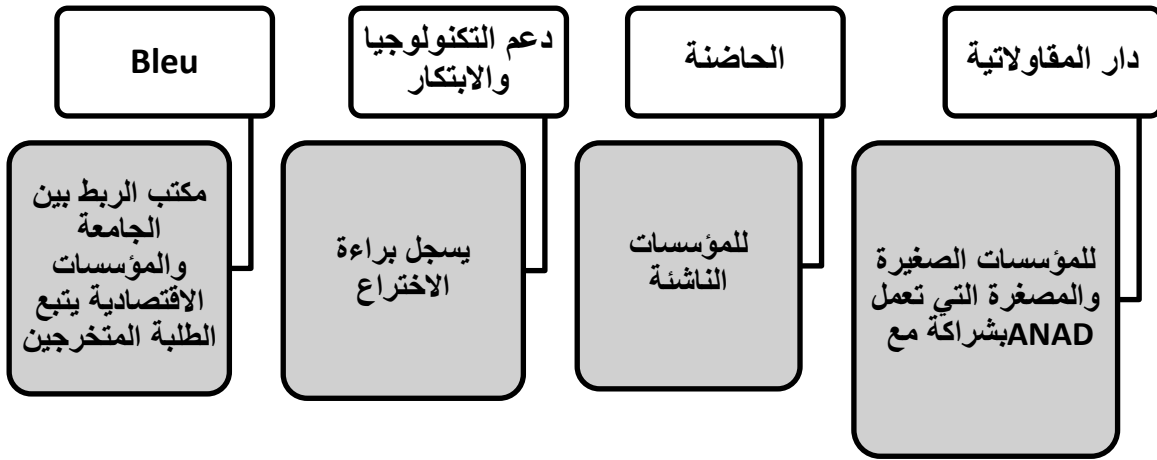
2-1-المجال المكاني لمشتلة (حاضنة) عين البيضاء:

هي مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي باعتبارها هيئة للاستقبال والايواء والمرافقة والدعم لأصحاب المشاريع حديثة النشأة هدفها تطوير حظوظ النجاح والاستمرارية

موقعها: تقع مشتلة المؤسسات لولاية أم البواقي بدائرة عين البيضاء، حيث دخلت حيز الخدمة في جوان 2013. (الهيكل التنظيمي للمشتلة موضح في الملحق رقم: (1))

2-2-المجال المكاني لمشتلة (حاضنة) أم البواقي:

تم الاتصال في الفترة الممتدة بين 2023-03-5 الى 2023-03-15 بحاضنة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي والتي تعتبر فنية من حيث منشأ المصطلح حيث كانت من قبل تعرف بدار المقاولاتية لتصبح حاليا تحمل مصطلح جديد ألا وهو **مصلحة البحث المشتركة (أو حاضنة الأعمال) INCUBATOR**، والتي تتضمن عدة مكاتب (دار المقاولاتية، الحاضنة، مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار، مكتب الربط بين المؤسسات الاقتصادية والجامعة Bureau de Liaison Entreprises Université) وعليه يوجد فرق بين مدلول مصطلح حاضنة الأعمال الجديد (**مصلحة البحث المشتركة**) ومدلول مصطلح دار المقاولاتية (السابق)، حيث يتم استقبال الطلبة بالمقر الجديد بمعهد النشاطات الرياضية والبدنية (عمارة المكتبة الطابق الثاني)، وباعتبارها هيئة تم استخدامها مؤخرا فهي لم تحصل على الاعتماد بعد في انتظار اصدار القرار الوزاري لحاضنة الأعمال جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.



شكل رقم 2 : مكاتب مصلحة البحث المشتركة (حاضنة الأعمال) INCUBATOR

3- منهج الدراسة:

اختارت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لموضوع البحث معتمدين على المقابلة كأداة رئيسية للتقصي حول دور الحاضنات.

4- أداة الدراسة:

تم اجراء الدراسة باستخدام المقابلة التي تم تحديد بنودها من خلال التشاور مع الأستاذ المشرف، والهدف من استخدام المقابلة هو التعرف بدقة على دور حاضنات الأعمال في دعم مشاريع المقاولاتية حاليا من خلال:

- التعرف عليها والخدمات التي تقدمها
- تحديد شروط الانخراط فيها
- التعرف على الأطراف التي تتعامل معها حاضنات الأعمال لولاية أم البواقي
- التعرف على المعوقات التي تواجهها حاضنات الأعمال لولاية أم البواقي

وكذا استخدام الملاحظة بالمشاركة من خلال مشاركة الطالبة الباحثة في الدورات التكوينية التي نظمتها حاضنات الأعمال بهدف ملاحظة ومعرفة دور الحاضنات.

5- عرض نتائج مجتمع الدراسة:

5-1- مقابلة مع مدير مشتل (حاضنة) عين البيضاء - أم البواقي -

- عرف الحاضنة: (النشأة - الطابع القانوني - الوزارة التابعة لها - نشأتها القانونية).

- مشتل المؤسسات المسماة محضنة هي مؤسسة عمومية ذات طابع خدماتي تحت وصاية وإشراف وزارة التنمية الصناعية وترقية الاستثمار.

- تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-78 في فيفري 2003.

- وبالنسبة لمشلتل المؤسسات لولاية أم البواقي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 170/18 جويلية 2018.

* الخدمات التي تقدمها الحاضنة:

- الإيواء: تضع مشتلل المؤسسات مكاتب مجهزة تحت تصرف أصحاب المشاريع المقبولة للإيواء وكذا توفر جميع الوسائل الضرورية للعمل كأثاث المكتب - الهاتف - الفاكس - الأنترنت وجهاز الكمبيوتر.

- الاستشارة: تتكفل مشتلل المؤسسات بدراسة الجدوى الاقتصادية وتمنح عن طريق خبراء الاستشارات القانونية المحاسبية والمالية الجبائية البنكية التجارية وفي التسيير والتطور التكنولوجي.

- المرافقة: ترافق المشتلل صاحب المشروع من الفكرة إلى الانطلاق الفعلي ثم متابعتة بعد الانطلاق.

- التكوين: ضمان تكوين مخصص في جميع الإجراءات القانونية والإدارية لإنشاء مؤسسة اقتصادية وفي مجال التسيير الذي يتكيف مع مستويات واحتياجات أصحاب المشاريع.

* ملاحظة:

هناك فرق بين الإيواء والاحتضان

- الإيواء: يستفيد حامل الفكرة من جميع الخدمات دون كراء مكتب.

- الاحتضان: يستفيد من خلال كراء مكتب ومدة الاحتضان 3 سنوات.

* كيف يتم تغطية التكاليف المالية للحاضنة: من خلال إعانات الدولة.

*** وسائلها:**

- احتضان المؤسسة في مبنى المشتلة.
- تضع تحت تصرف أصحاب المشاريع: المعدات المكتبية، وسائل الاتصال، الأنترنت، الاستنساخ... إلخ.
- تقديم خدمات الاستشارة في مجال التمويل والإجراءات القانونية من طرف مختصين.

*** أهدافها:**

- تطوير التعاون مع مشاريع المحيط.
- المشاركة في النشاط الاقتصادي في الولاية لاسيما لتطوير المشاريع المبتكرة.
- تقديم الدعم للانطلاق الفعلي لصاحب المشروع.
- مراقبة ومساعدة المؤسسات على تحسين وتطوير الهيكل.
- المساهمة في تدويم المؤسسات المرفقة.
- المساهمة في التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والإقليمي.
- * **الفئات التي لديها الحق للانضمام للحاصنة:** كل الفئات التي لديها فكرة جيدة.

*** الشروط الواجب توفرها في الفئات:**

- تكون لديه فكرة تتطابق مع الواقع بحيث تلبى حاجات المجتمع.
- * **إحصائيات حول المشاريع المتخرجة (تاريخ):** حوالي 100 زائر في الشهر أو أكثر مشروع في السنوات الأخيرة فيها مشاريع مقبولة وأخرى مرفوضة، حيث تم مرافقة ما يقارب 10 من حاملي المشاريع، وبلغ عدد المؤسسات التي تم احتضانها خلال سنة 2017 (12) نذكر منها.

- مؤسسة حمدي عبد الباقي ونشاطه البناء

- مؤسسة دحدوح محمد لإنتاج اللوحات الشمسية

- ذبحة صناعية (Sabav) مؤسسة
- مؤسسة عناب عادل نشاطه الرئيسي صناعة الإكسسوارات الميكانيكية وقطع الغيار لسيارات

* الأطراف التي تتعامل معها الحاضنة:

- البنوك
- المعهد الوطني لحماية الملكية الفكرية (العلامة التجارية)
- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM
- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات ANADE
- * الوقت المستغرق لإنشاء مشروع: ليس هناك وقت محدد حسب نوع المشروع.

* المعوقات التي تقف أمام الحاضنة:

- تموقعها داخل حي سكني صعب من الوصول إليها

5-2- ملخص مقابلة مدير حاضنة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي -

حاضنة الجامعة هي هيئة تم استخدامها مؤخرا لم تتحصل على الاعتماد من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي (DGRSDT Direction Générale De la Recherche Scientifique et de Développement Technologique) توكل لها مهمة أساسية متمثلة في احتضان مشاريع الطلبة سواء الذين يدرسون أو المتخرجين بهدف إنشاء مؤسسات ناشئة أو مؤسسات صغيرة ومتوسطة، حيث هناك نقطة مهمة هي أن هناك فرق بين الحاضنة ودار المقاولاتية وهي أن هذه الأخيرة أنشأت منذ سنة 2013 ويتمثل دورها في مرافقة الطلبة في مشاريع المؤسسات الصغيرة والمصغرة، والتي تمول من ANAD أي المشاريع العادية وذلك بالعمل على إعداد أيام دراسية، دورات تكوينية، تدريبية، أيام إعلامية، الربط مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANAD. أما الحاضنة فهي فتية أنشأت منذ 3 أشهر بالإضافة إلى ما سبق فهي تحتضن فعليا مشاريع المؤسسات الناشئة وتساعد على إنجاز النماذج الأولية وتسجيل براءات الاختراع أو علامة المشروع المبتكر أو علامة مؤسسة ناشئة، كما توجد مصادر

مختلفة ومتعددة لتمويل المؤسسات الناشئة، من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة التي يكون التمويل فيه من 60 مليون فأكثر على حسب المشروع أو تمويل ذاتي، أو يكون من خلال شركاء... إلخ. كما تتمثل خدماتها في:

- القيام بدورات تدريبية وتكوينية تمكن الطلبة من التحكم في التصميم الإبداعي.
- Le BMC نموذج الأعمال التجاري.
- كيفية حماية الملكية الفكرية والصناعية.
- كيفية إنشاء مؤسسات ناشئة.
- توفير فضاءات لإنجاز النماذج الأولية.

أي نستنتج أنه هناك فرق بين المؤسسة الناشئة والصغيرة أو المصغرة فهذه الأخيرة تابعة إلى دار المقاولاتية أما بالنسبة للمؤسسة الناشئة فهي تحتضن من طرف حاضنة الأعمال INCUBATOR التي أصدر قرار جديد (مرسوم تنفيذي) بحيث أصبحت الحاضنة هي مصلحة البحث المشتركة أي تتكون من:

دار المقاولاتية: تتبع المشاريع المصغرة العادية.

الحاضنة: تحتضن المشاريع الابتكارية الإبداعية.

Bleu: (bureau de liaison entreprises université) وهو عبارة عن المكتب المسؤول عن الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية.

مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار: يسجل براءات الاختراع.

- تحصل حاضنة الأعمال للجامعة على ميزانية سنوية من طرف المديرية العامة DGRDT بالإضافة إلى التنسيق مع مخابر الجامعة ومختلف الكليات والمعاهد.

- كما هناك ميزة لحاضنة الجامعة وهي القرار الوزاري 75-12 لفائدة الطلبة المقبلين على التخرج المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والذي يحدد كفاءات إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة - براءة اختراع الذي سيضاف إلى الشهادة الأكاديمية.

- يتم تحديد المدة بالنسبة للطلبة المنخرطين في القرار 75-12 مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة لكن لا يتم تحديدها لبقية الطلبة.

- شروط ومواصفات الواجب توفرها للانخراط: أن تكون لديك فكرة من مجال تخصصك وتكون قابلة للتطبيق الميداني أو تسد عجزا أو نقصا في السوق الجزائرية بالإضافة إلى أن الفكرة يكون فيها جانب إبداعي ابتكاري.

- تتطور بسرعة ولا تتطلب إمكانيات ضخمة أو ميزانية كبيرة جدا لتجسيدها.

أي أن المؤسسات تبدأ من أفكار بسيطة وتمويل صغير حتى تكبر.

- ومما تطرقنا إليه فالأطراف التي تتعامل معها عديدة ومختلفة: ANAD - البنوك - ANGEM ... إلخ.

- كما أن حاضنة الأعمال للجامعة لديها معوقات تواجهها والتي تتمثل عموما في:

- نقص بعض الإمكانيات المادية.

- عدم تجاوب بعض الأطراف مع هذا العمل.

6- عرض نتائج الدراسة لعينة البحث (حاملي المشاريع):

السؤال 1: متى تقدمت الى حاضنة الأعمال وما نوعها

جدول رقم 2: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الأول

الأفراد	السنوات	النوع
الفرد (1)	2018	الحاضنة العمومية عين البيضاء - أم البواقي -
الفرد (2)	2019	الحاضنة العمومية عين البيضاء - أم البواقي -
الفرد (3)	2020	الحاضنة العمومية عين البيضاء - أم البواقي -
الفرد (4)	2020	الحاضنة العمومية عين البيضاء - أم البواقي -
الفرد (5)	2023	حاضنة جامعة العربي بن مهيدي

من خلال الجدول رقم (1) لأجوبة حاملي المشاريع على السؤال 1 نلاحظ أن تقدمهم لحاضنات الأعمال كان في المجال الزمني من 2018-2022

السؤال 3 : ما هي فكرة مشروعك

جدول رقم 3: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الثاني

الأفراد	فكرة المشروع
الفرد (1)	استخراج مادة الفضة من آلة اشعاعات الراديو
الفرد (2)	إعادة الرسكلة للصناديق الورقية واستخراج القماش
الفرد (3)	تعبئة وتغليف العجائن
الفرد (4)	تجارة المواد شبه صيدلانية لذي البشرة الحساسة
الفرد (5)	استخراج الزيوت الأساسية من النباتات الطبية

من خلال الجدول رقم (2) لأجوبة حاملي المشاريع على السؤال 2 نلاحظ أنه هناك تنوع في الأفكار والتخصصات.

السؤال 3 : هل قبلت الحاضنة مشروعك

جدول رقم 4: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الثالث

الأفراد	النتيجة	السبب
الفرد (1)	مرفوض	لأنه خطير أي أن اشعاعات الراديو خطيرة على صحة الفرد
الفرد (2)	مقبول	كونها فكرة مقبولة لأنها تلي حاجيات المجتمع
الفرد (3)	مقبول	كونها فكرة مقبولة لأنها تلي حاجيات المجتمع
الفرد (4)	مقبول	كونها فكرة مقبولة لأنها تلي حاجيات المجتمع
الفرد (5)	مقبول	كونها فكرة جديدة مبتكرة

من خلال الجدول رقم (3) لأجوبة حاملي المشاريع على السؤال 2 نلاحظ أنه معظم المشاريع قبلت من طرف حاضنات الأعمال.

السؤال 4: ما الهدف من مشروعك

جدول رقم 5: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الرابع

الأفراد	الهدف من المشروع
الفرد (1)	استغلال الة الراديو لاستخراج مادة الفضة من اشعاعات الألة
الفرد (2)	استغلال الصناديق الورقية وإعادة رسكلت ليصبح قماش
الفرد (3)	فكرة جديدة لتغليف العجائن وتنظيمها وكيفية تعبئتها
الفرد (4)	توفير مواد شبه صيدلانية لذوي البشرة الحساسة لان تواجدها قليل أو شبه منعدم
الفرد (5)	توفير الزيوت الأساسية المستخدمة في العلاج

من خلال الجدول رقم(4) لأجوبة حاملي المشاريع نلاحظ أن هناك أهداف مختلفة في مجالات واختصاصات متنوعة لإنشاء مشاريعهم على أرض الواقع.

السؤال 5: ماهي الخدمات التي قدمتها لك حاضنات الأعمال

جدول رقم 6: عرض إجابات حاملي المشاريع على السؤال الخامس

الأفراد	الخدمات المقدمة
الفرد (1)	استشارة -نصائح
الفرد (2)	مرافقة - توجيه
الفرد (3)	مرافقة - توجيه
الفرد (4)	مرافقة - توجيه-استشارة
الفرد (5)	مرافقة-تكوين - استشارة -احتضان

من خلال الجدول رقم(5) لأجوبة حاملي المشاريع نلاحظ أن هناك تم الاستفادة من خدمات مختلفة للحاضنات الأعمال.

7-تحليل نتائج الدراسة:

انطلقت الطالبة الباحثة من مجموعة من التساؤلات محاولة أن تجد لهم إجابة من خلال دراستها وقد كانت تدور هذه التساؤلات حول: ما هي حاضنات الأعمال، الخدمات التي تقدمها الى الأفراد حاملي المشاريع والمعوقات التي تواجهها.

فيما يخص التساؤل حول " ماهية حاضنات الأعمال "

مشاتل المؤسسات تقرر انشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي 03-78 المؤرخ في 2003 المتضمن القانون الأساسي لها، وعرفت في المادة الثانية: بأنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهذا ما أكده مدير مشتل عين البيضاء لولاية أم البواقي أما بالنسبة

لحاضنة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي فهي فتية تم انشاؤها منذ حوالي 3 أشهر لم تتحصل على الاعتماد بعد في انتظار اصدار القرار الوزاري لحاضنة الأعمال جامعة العربي بن مهيدي حيث كانت تعرف من قبل بدار المقاولاتية منذ سنة 2013 وأصبحت الآن مصلحة البحث المشتركة (حاضنة الأعمال) INCUBATOR التي بدورها تتكون من دار المقاولاتية ويكمن دورها في مرافقة المشاريع العادية الصغيرة وتعمل بشراكة مع ANADE (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية) وANGEM (الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر)، وكذا الحاضنة يكمن دورها في احتضان المشاريع المبتكرة للمؤسسات الناشئة، ومكتب التكنولوجيا والابتكار الذي يسجل براءات الاختراع وبالنسبة للمكتب الرابع للحاضنة هو مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية BLEU وهو اختصار (bureau de liaison entreprises université) يقوم باحتضان ومرافقة الطلبة المتخرجين من الجامعة.

فيما يخص التساؤل حول " ما الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للأفراد حاملي المشاريع "

وجدت الطالبة الباحثة من خلال دراستها أن الخدمات التي تقدمها مشتل عين البيضاء لولاية أم البواقي هي خدمات جافة تتمثل: المرافقة، الاستشارة، التوجيه، الايواء وكراء مكاتب لمدة 3 سنوات شرط أن يكون لحامل المشروع سجل تجاري أما بالنسبة لحاضنة الجامعة فهي توفر فضاءات العمل على المشروع مجاناً

-القيام بدورات تدريبية تكوينية تمكن الطلبة من التحكم في التصميم الإبداعي

-احتضان المشاريع الابتكارية

-توفير فضاءات لإنجاز النماذج الأولية les proto types

-مرافقة واحتضان أصحاب المشاريع

-كيفية دراسة الجدوى الاقتصادية

ولكن حاضنة الجامعة تتعامل مع الطلبة فقط عكس مشتل عين البيضاء فهي تتعامل مع كل

الفئات

كما أن هناك ميزة لحاضنة الجامعة وهي القرار الوزاري 75-12 تجسيد المشروع وزارة التعليم العالي في انشاء وتفعيل عمل الحاضنات الجامعية وتنفيذا للقرار 75-12 تطلق حاضنة الأعمال للجامعة منصة رقمية لاستقبال طلبات تأسيس واعتماد مؤسسات ناشئة أو تسجيل براءات الاختراع الخاصة بطلبة السنوات النهائية وهذا ما أكده مدير حاضنة الجامعة بأنها تحتضن الطلبة فعليا حيث وجد اقبالا كبيرا للطلبة ما يعادل 120 طالب والذي من خلاله تكون فائدة كبيرة لطلبة تكون لديهم شهادة مؤسسة ناشئة (مذكرة تخرج براءة اختراع) ويحصل على الوسم (LABEL) أو علامة براءة اختراع إضافة الى الشهادة الأكاديمية، ولهذا فإن حاضنة الجامعة تميزت على حاضنة عين البيضاء لولاية أم البواقي ، لأن أغلب المشاريع المتخرجة مشثلة عين البيضاء عبارة عن مشاريع مصغرة عادية لأنها تقتقر لخبراء ومختصين ، مقارنة بالمشاريع المتخرجة من الجامعة محل الدراسة عبارة عن مشاريع إبداعية ابتكارية ومنه نستنتج أن حاضنات الأعمال لولاية أم البواقي تقدم خدمات دعم مهمة للأفراد حاملي الأفكار سواء المشاريع العادية أو المبتكرة وهذا ما توصلت اليه دراسة (ميمون امير 2022) أن لحاضنات الأعمال دورا كبيرا وهام في دعم وانشاء مشاريع المقاولاتية.

كما أكدت الطالبة الباحثة من خلال مقابلتها للأفراد حاملي المشاريع بأفكارهم وأهدافهم المختلفة المتخرجين من حاضنات محل الدراسة أنهم قد استفادوا من خدمات مختلفة لحاضنات الأعمال (دعم، مرافقة، استشارة، دورات تكوينية.. الخ) سواء قبلت الأفكار أو رفضت أي يكون الفرد قد استفاد من الخدمات التي تقدمها الحاضنة

فمثال على ذلك: فرد من عينة الدراسة كانت فكرته استخراج مادة الفضة من اشعاعات آلة الراديو رفض المشروع، وهذا بعدما قامت الحاضنة بدراسته وجدت أنه يشكل خطر على الصحة العمومية للفرد وبذلك يكون قد استفاد صاحب هذه الفكرة من استشارته للحاضنة، وكذلك بالنسبة للطلبة المنخرطين ضمن القرار 75-12 حتى لو لم يتحصل على علامة براءة اختراع (الوسم) LABEL يكون قد استفاد من الدورات التي نظمتها حاضنة الجامعة مثل كيفية تطبيق (نموذج العمل التجاري) BMC مخطط الأعمال، كيفية فتح Applications ،أيضا كيفية دراسة جدوى اقتصادية... الخ، ومع ذلك حتى مع تخرجه يستطيع أن يعدل فكرته ويتحصل على شهادة تخرج مؤسسة ناشئة لأنه ضمن الطلبة المنخرطين في القرار الوزاري 75-12.

فيما يخص التساؤل حول " ما المعوقات التي تواجهها حاضنات الأعمال "

رغم نجاح حاضنات الأعمال الا أنها تواجه بعض المعوقات على العموم والمتمثلة في:

-نقص بعض الإمكانيات المادية

-عدم تجاوب بعض الأطراف لهذا العمل

-موقع مشتلة عين البيضاء غير مناسب للعمل

ومن خلال ما تقدم توصلت الطالبة الباحثة الى أن حاضنة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ناشطة على حاضنة عين البيضاء وهذا لأن حاضنة الجامعة تدعم المشاريع المبتكرة والمتطورة التي تتماشى مع عصرنا والتي تساعد على التنمية الاقتصادية الاجتماعية، وهذا ما توصلت اليه دراسة (محمد سليمان) أن حاضنات الأعمال لها دور في تحقيق التنمية المستدامة بالتطبيق على المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال سياستها في التدريب بمستوى جيد.

وفي الأخير نستنتج أن لحاضنات الأعمال دور كبير في دعم مشاريع المقاولاتية سواء مشاريع صغيرة أو متوسطة أي أنها تساعد أصحاب المشاريع أو حاملي الأفكار تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية تبين أن لحاضنات الأعمال العمومية لولاية أم البواقي لها دور مهم للأفراد حاملي المشاريع في تجسيد أفكارهم على أرض الواقع وإنشاء مؤسسات اقتصادية من خلال الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الحاضنة، كذلك كل مشروع ابتكاري يحتوي على نموذج أعمال تجاري (BMC) ودقيق يكون ملم بدراسة السوق ويضمن نمو للمشروع ويحقق جدوى اقتصادية مع نموذج أولي (proto types) جاهز أو قريب من ذلك مطلوب للتسجيل في منصة Startup dz بعد الحصول على شهادة التوطين من الحاضنة.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر حاضنات الأعمال العمومية وسيلة فعالة تهدف الى دعم أصحاب مشاريع المقاولاتية سواء مشاريع مؤسسات صغيرة(مصغرة) أو مؤسسات ناشئة وتعد المشاريع بتنوعها قاطرة نجاح مختلف القطاعات الاقتصادية في العالم بما تتميز به من مرونة وتخصص وابداع ولذا وجب على الهيئات المعنية التكفل بها ومرافقتها من خلال توفير بيئة متكاملة لحاضنات الأعمال التي تقدم لها مختلف اشكال الدعم حيث تعمل على تسهيل فترة البدء في المشروع والتي يمكن اعتبارها اصعب مرحلة , كما تهتم الحاضنات الجامعية بدعم المشاريع الإبداعية ذات علامة (وسم) داخل الوسط الجامعي لاسيما القراري الوزاري رقم 1275 الذي فتح الأبواب على مصرعيها لفائدة طلبة الجامعة لمختلف التخصصات كما تقدم الدعم الكافي لتوجيه الطلبة نحو ميدان المقاولاتية فبذلك فإن حاضنات الأعمال العمومية تلعب اهم دور اقتصادي واجتماعي تكنولوجي في العالم الاقتصادي كما تؤدي الى خلق مؤسسات تساهم في سيرورة عجلة التنمية الاقتصادية.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال ما جاء في هذه الدراسة، وبناء على النتائج العامة المتوصل اليها، يمكننا تقديم بعض التوصيات التي نراها مفيدة من خلال تعمقنا في موضوع البحث ودراستنا الميدانية للموضوع:

✓ التركيز على تكوين إطارات الحاضنات العمومية المرافقة لحاملي المشاريع العادية وذات بعد ابتكاري
 ✓ تكثيف الجهود فيما يخص السياسات والبرامج الداعمة للمقاولاتية، والتنسيق بين مختلف الهيئات المرافقة لها.

✓ تكثيف الأيام الإعلامية والتحسيسية وتقديم الارشادات والنصح للشباب الراغب في خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة خاصة في الفضاءات العلمية (الجامعات، مراكز التكوين المهن وغيرها).
 ✓ منح الأولوية والامتيازات الإضافية للمشاريع التي تحقق قيمة مضافة خاصة في قطاع الفلاحة والصناعة، وكذا الاهتمام بالمشاريع التي تحمل الأفكار الجديدة.

✓ الاعتماد على حاضنات الاعمال كشركاء مع وكالات دعم وتمويل المقاولاتية والتنسيق فيما بين هذه الهيئات، ما يوفر خدمات وامتيازات إضافية لأصحاب المشاريع.

✓ العمل على زرع الثقة بين المرافق وحامل المشروع.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد راغب أحمد، (2012)، الادارة الصناعية، دار البداية، الطبعة الأولى.
2. أمجد محمود محمد، (2013) واقع حاضنات الأعمال ودورها في تحقيق الميزة التنافسية من وجهة نظر هيئة التدريس جامعة الطائف مقالة.
3. التيقاوي العربي، (2010)، مداخلة بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-كنموذج للمقاولاتية- من وجهة نظر العاملين. ملتقى حول حاضنات الأعمال. أدرار: جامعة العقيد أحمد دراية.
4. جهاد فراس الطيلوني، (2010)، دراسة الجدوى الاقتصادية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
5. حدة عابد، (2016-2017)، دور حاضنات الأعمال في دعم و تمويل مشاريع المقاولاتية دراسة حالة مشئلة المؤسسات- محضنة أم البواقي - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص: محاسبة ومالية كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -.
6. سقني شعيب رياض و زهار حسام، (2019-2020)، دور حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة دراسة بعض التجارب الدولية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص اقتصاد نقدي بنكي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج
7. شريف غياط ومحمد بوقموم، (2009)، "حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في تطوير الإبداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة- حالة الجزائر- أبحاث اقتصادية وادارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

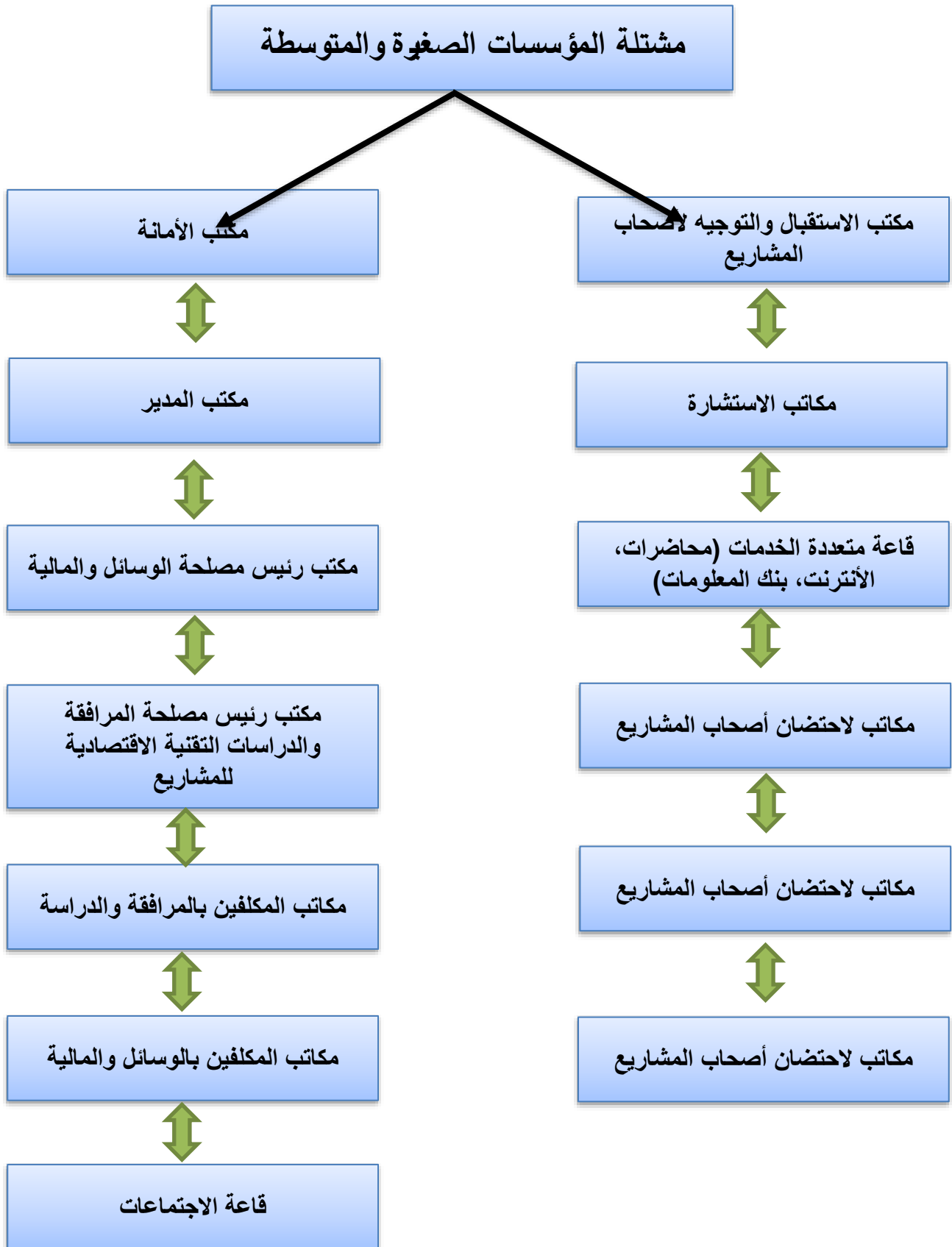
8. ضحاک نجية، "المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين الأمس واليوم: أفاق تجربة الجزائر"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل.
9. طبيب صالح، (2012-2013)، سبل ترقية حاضنات الاعمال في الجزائر على ضوء التجارب العالمية دراسة حالة حاضنة ورقلة، غرداية، الاغواط مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي تخصص تسيير مؤسسات الصغرة والمتوسطة كلية العلوم الاقتصادية و التجارة و علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح - ورقلة الجزائر.
10. عبد الستار محمد العلي، (2011)، ادارة المشروعات العامة، دار الميسرة، الطبعة الثانية.
11. عبد المطلب عبد الحميد، (2009)، اقتصاديات تمويل المشروعات الصغيرة، الدار الجامعية، الإسكندرية.
12. عيساني س، (2013-2012) دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
13. لحنادي، م ،، أبو قحف، ع.، إسماعيل ، ا ،، و زكي، س . (2001) .مقدمة الأعمال حاضنات الأعمال، فرصة جديدة للاستثمار وآليات لدعم منشآت الأعمال الصغيرة .لدار الجامعية للطباعة والنشر .
14. لخضر محمد عبد القادر عيسى وعائشة محمد حسن العربي حاضنات الأعمال كآلية لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تجربة دولة الجزائر كلية الحقوق - جامعة أوبكر بلقايد - الجزائر 2019
15. المرسوم التنفيذي رقم ،78/03 المؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق . 25 فبراير سنة 2003، المتضمن القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات، الجريدة الرسمية العدد 13 المؤرخة في 26 فبراير 2003.
16. المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الشلف

17. ميمون امير عبد القادر وفراحتية احمد ، (2021-2022)، دور حاضنات الأعمال في دعم وانشاء المشاريع المقاولاتية في الجزائر ،دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير ،جامعة محمد بوضياف- المسيلة.

18. banraziga, a., & mezicane, a. (s.d.). OPCII.

الملاحق

الملحق رقم (1): الهيكل التنظيمي لمشتلة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - أم البواقي - ملحق



الملحق رقم (3): القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات

القانون الأساسي لمشاتل المؤسسات
مرسوم تنفيذي رقم 78-03 المؤرخ في 25 فبراير 2003

الملحق رقم (4): المرسوم التنفيذي 78/03

13	الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 13	25 ذو الحجة عام 1423 هـ 26 فبراير سنة 2003 م
<p>المادة 7 : يحدد الوزير، بناء على اقتراح المفتش العام، توزيع المهام بين أعضاء المفتشية العامة.</p>	<p>- تقييم تنظيم هيكل الإدارة المركزية في وزارة السياحة والمصالح غير المركزية والمؤسسات الموضوعية تحت الوصاية وسيرها،</p>	
<p>المادة 8 : يفوض الوزير إلى المفتش العام الامضاء في حدود صلاحياته.</p>	<p>- تقترح كل التدابير الكفيلة بتحسين وتعزيز عمل المصالح والهيئات المفتشة وتنظيمها.</p>	
<p>المادة 9 : تلغى أحكام المرسوم التنفيذي رقم 92-359 المؤرخ في 6 ربيع الثاني عام 1413 الموافق 3 أكتوبر سنة 1992 والمذكور أعلاه.</p>	<p>يمكن أن يطلب من المفتشية العامة، زيادة على ذلك، القيام بكل عمل تصوري وكل مهمة ظرفية لمراقبة ملفات محددة أو أوضاع خاصة أو عرض تدخل ضمن صلاحيات وزير السياحة.</p>	
<p>المادة 10 : ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.</p>	<p>المادة 3 : تتدخل المفتشية العامة على أساس برنامج سنوي للتفتيش، تعرضه على الوزير ليوافق عليه.</p>	
<p>حرر بالجزائر في 23 ذي الحجة عام 1423 الموافق 24 فبراير سنة 2003.</p>	<p>ويمكنها، زيادة على ذلك، أن تتدخل بصصفة قجائية، بناء على طلب الوزير لتقوم بأية مهمة تحقيق ضرورية بسبب وضعية خاصة.</p>	
<p>علي بن فليس</p>	<p>المادة 4 : تتوَّج كل مهنة تفتيش ومراقبة بتقرير يرسله المفتش العام إلى الوزير.</p>	
<p>مرسوم تنفيذي رقم 03 - 78 مؤرخ في 24 ذي الحجة عام 1423 الموافق 25 فبراير سنة 2003، يتضمن القانون الأساسي لمشاكل المؤسسات.</p>	<p>ويتعين على المفتشية العامة إعداد حصيلة سنوية عن نشاطها وترسلها إلى الوزير.</p>	
<p>إن رئيس الحكومة،</p>	<p>كما يتعين على المفتشية العامة الحفاظ على سرية المعلومات والوثائق التي تسيرها أو تتابعها أو تضطلع عليها.</p>	
<p>- بناء على تقرير وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعة التقليدية.</p>	<p>المادة 5 : يشرف على المفتشية العامة مفتش عام ويساعده ستة (6) مفتشين يكلفون بمهام تفتيش الهياكل المركزية وغير المركزية والمؤسسات الموضوعية تحت الوصاية ورقابتها وتقويمها، في العيادين الآتية :</p>	
<p>- وبناء على الدستور، لا سيما المادتان 85-4 و125 (الفقرة 2) منه.</p>	<p>- تطبيق التشريع والتنظيم السياحيين،</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 75 - 59 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون التجاري، المعدل والمتمم.</p>	<p>- تقييم سير الهياكل المركزية وغير المركزية والمؤسسات الموضوعية تحت الوصاية، وتنظيمها.</p>	
<p>- وبمقتضى القانون رقم 88 - 01 المؤرخ في 22 جمادى الأولى عام 1406 الموافق 12 يناير سنة 1988 والمتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية.</p>	<p>- ضبط النشاطات السياحية وتأطيرها.</p>	
<p>- وبمقتضى الأمر رقم 95 - 20 المؤرخ في 19 صفر عام 1416 الموافق 17 يوليو سنة 1995 والمتعلق بمجلس المحاسبة.</p>	<p>- متابعة الإطار الاقتصادي للقطاع، لا سيما تطور المؤسسات الفندقية والسياحية.</p>	
<p>- وبمقتضى القانون رقم 90 - 21 المؤرخ في 24 محرم عام 1411 الموافق 15 غشت سنة 1990 والمتعلق بالمجلس العمومية.</p>	<p>يوهّل المفتشون للاطلاع على كل المعلومات والوثائق التي يرونها مفيدة لأداء مهامهم ولهم الحق في طلبها.</p>	
<p>- وبمقتضى القانون رقم 90 - 30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملك الوطنية.</p>	<p>المادة 6 : ينشط وينسق المفتش العام أعمال أعضاء المفتشية العامة الذين يمارس عليهم سلطة سلمية.</p>	

الملحق رقم (5):

**Ministère de L'Industrie et Des Mines .
Agence de développement de la PME et de
la Promotion de l'Innovation .**

**Pépinière des entreprises
de la wilaya d'Oum El Bouaghi**




Vous êtes :
Porteur d' idée
Créateur d'un projet
Chef d'entreprise
Vous avez besoin d'accompagnement

**Ensemble pour réussir
de l'idée à la réalisation**



Adresse : Cité Mostakbel N°65 Aïn El Beïda
B.P : N° A 21 Oum El Bouaghi
Tel : 032-69-96-21/98-03
gl.oeb@hotmail.dz

Co qu'est la pépinière des entreprises ?

La nature juridique : la pépinière des entreprises, est un établissement public à caractère spécifique sous tutelle du Ministère de l'Industrie et des Mines .

Création juridique : la pépinière des entreprises de la wilaya d'Oum El Bouaghi crée par décret exécutif N° 18-170 Du 26 Juillet 2018.

Définition de la pépinière des entreprises : est une structure d'accueil, d'hébergement, d'accompagnement et d'appui aux porteurs de projet et aux créateurs d'entreprise.



Les objectifs de la pépinière:

- Développer une synergie avec l'environnement de l'entreprenariat.
- Participer à l'animation économique dans le lieu d'implantation
- Favoriser l'émergence de projets innovants
- Apporter "un soutien aux nouveaux créateurs d'entreprise.
- Perenniser les entreprises accompagnées.
- Inciter les entreprises à mieux se structurer.



Quelle sont les prestations fournies par la pépinière :

L'hébergement :
Des bureaux sont mis à la disposition des entreprises pour une durée limitée.
Les entreprises bénéficient de services communs : télécopie, courrier, permanence téléphonique, accès à internet.



Les conseils :
Accès aisés à des consultants dans divers domaines : juridique, comptable, fiscal,



L'accompagnement:
Les porteurs de projet bénéficient d'accompagnement et de coaching assurés par des conseillers jusqu'à l'obtention de leur registre de commerce, un suivi est assuré à la phase de démarrage.
La formation:
Assurer des formations dans tous les domaines juridiques, administratifs et financiers afin de créer une entreprise rentable et pérenne.

الملحق رقم (6):



الملحق رقم (7): حاضنة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي



الملحق رقم (8):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قرار رقم 1295 مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يحدد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول

على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

- وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 305-22 المؤرخ في 11 صفر عام 1444 الموافق 8 سبتمبر سنة 2022 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق 30 يناير سنة 2013 الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
- وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 208-22 المؤرخ في 5 ذي القعدة عام 1443 الموافق 5 جوان سنة 2022 الذي يحدد نظام الدراسات والتكوين للحصول على شهادات التعليم العالي،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرار إلى تحديد كفايات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: يهدف مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في الأساس، إلى خلق جيل من الطلبة رواد الأعمال لهم القدرة والرغبة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية وخلق المؤسسات الناشئة الخلاقة للثروة ومناصب شغل، والتي تعد عملا مربحا يقوم على أسس ودعائم الابتكار والتكنولوجيا، يهدف إلى إيجاد حلا تقنيا، أو تكنولوجيا، أو رقميا لمؤسسات قائمة أو مؤسسات مستقلة بذاتها.

المادة 3: تشمل مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة على مجموعة من البرامج التدريبية في مجال إعداد مخططات الأعمال موجبة لمراقبة الطلبة المسجلين لإعدادها، والتي تسمح لهم بإعداد مذكرة تخرج قابلة للتحويل إلى مشروع مؤسسة ناشئة.

المادة 4: يسمح لطلبة الليسانس والماستر والدكتوراه وطلبة الهندسة والهندسة المعمارية طلبة علوم البيطرة من مختلف التخصصات والكليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 5: يتلقى الطلبة المسجلين في هذا المسعى في مجالات تدريجية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت والتمويل والمحاسبة.



المادة 6: يمكن لكل طالب في السنة الأخيرة من مساره التعليمي صاحب فكرة قابلة أن تتطور إلى مؤسسة ناشئة أن يرافق من حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية ويناقش مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 7: يمكن للطلبة الذين يعدون مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة تكوين فرق عمل تتكون من مجموعات صغيرة من الطلبة (من طالبين (02) إلى ستة (06) طلبة) من تخصصات وكليات مختلفة من أجل مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة.

المادة 8: يقوم الطلبة المسجلين بإعداد مشاريع مذكرات تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة في شكل "فكرة مؤسسة ناشئة Start-up".

المادة 9: يحصل الطلبة الذين يقومون بإعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية - مؤسسة ناشئة، بعد القيام بعرض ومناقشة مشاريعهم أمام لجنة علمية وخبراء متخصصين في مجال إختصاصهم. تضم: المؤطر، عضو من حاضنة الأعمال أو دار المقاولاتية وممثل عن الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين، على شهادة نهاية الدراسة الجامعية وعلى دبلوم مؤسسة ناشئة، بهدف على الأقل للحصول على وسم "لاهل" مشروع مبتكر.

تسهل إدارة حاضنات الأعمال الجامعية على مرافقة المشاريع الحاصلة على وسم "لاهل" مشروع مبتكر للتحويل الفوري إلى مؤسسات ناشئة حاصلة على وسم "لاهل" من قبل اللجنة الوطنية لمنح علامة "لاهل".

المادة 10: يتم تسجيل المشاريع المتميزة في مسابقة وطنية لأفضل المؤسسات الناشئة و تُنقن المشاريع الفائزة بدعم مالي مناسب من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين المهتمين بالمجال.

المادة 11: ينشر هذا القرار في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي.

حرر بالجزائر في 27 سبتمبر 2022
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

جمال جداري



الملحق رقم (9):



أسئلة المقابلات الشخصية مع مدراء حاضنات الأعمال



- 1- التعريف بالحاضنة.
- 2- الطابع القانوني لها ونشأتها.
- 3- ما هي أهداف الحاضنة؟
- 4- ما هي الخدمات التي تقدمها الحاضنة؟
- 5- من أين يتم تغطية التكاليف المالية لحاضنتكم؟
- 6- ما هي الوسائل التي تستخدمها حاضنتكم؟
- 7- إحصائيات المشاريع المتخرجة من حاضنتكم؟
- 8- لإنشاء مشروع ما، ما هو الوقت المستغرق لإنجازه؟
- 9- ما هي الشروط الواجب توفرها في المشاريع للانضمام إليكم؟
- 10- ما هي الأطراف التي تتعامل معهم الحاضنة؟
- 11- ما هي المعوقات التي تقف أمام حاضنتكم لتحقيق النجاح في المشاريع؟
- 12- ما هي الفئة التي تستفيد من خدمات الحاضنة أو التي لديها الحق؟